الجذر *phr* ومشتقاته في اللغة المصرية القديمة

The Root *Phr and Its Derivatives in The Ancient Egyptian Language*

عبد الباسط رياض محمد رياض
كلية الآداب - جامعة دمنهور
abdelbasetriad.unidam@gmail.com

الملخص

تتميز اللغة المصرية القديمة بوفرة الأصول والجذور اللغوية، تلك الأصول التي تعد مصدرًا للأفعال والكلمات التي تشتق من الجذور اللغوية مع تناسب الكلمات المأخوذة والمأخوذ منها في اللفظ والمعنى. ويتناول هذا البحث الجذر *phr* في اللغة المصرية القديمة، والدلالات السياقية المختلفة لاستخدامه وفق سياق النص، حيث تتصف بعض المفردات في اللغة المصرية القديمة بالمرونة في الترجمة والمعنى، وذلك نظرًا لتباين السياق الذي يتحكم في كثير من الأحيان في تحديد دلالة الكلمة، تلك الدلالة التي ترتبط بالأصل اللغوي للجذر الذي نمت من خلاله الكلمة. ويُلقي البحث الضوء على مشتقات الجذر *phr* في أسماء المعبودات ونعوتها، واستخدامه في النعوت الشخصية، بالإضافة إلى المسميات الوظيفية لبعض المهن، فضلاً عن اشتقاق بعض من مسميات الأشياء والأبنية المعمارية والمدن والأماكن الجغرافية التي تتعلق تسمياتها بشكل مباشر وضمني بجذرها الأصلي وإن صار الاسم علمًا. ويهدف البحث أيضًا إلى التعرف على الطرق المختلفة التي عبر بها المصري القديم باستخدام اللفظ *phr* عن معانٍ مثل؛ الاستكشاف، البحث، التجوال، الرعاية والخدمة وغيرها من المعاني التي يُمكن استنباطها من النصوص المختلفة.

الكلمات الدالة: *phr* ، يُحيط، يتجول، يُغير أقوال، ينسخ، يستكشف، المعبودات.

Abstract

The ancient Egyptian language has an abundance of linguistic origins and roots. These include the origins and sources of its verbs, words, and the proportionality of the words taken from and derived from them as well. The study focuses on the root *phr* in ancient Egyptian language and the different connotations of its usage according to context. It sheds light on the derivatives of the *phr* root in the names and epithets of deities. It also discusses its use in personal epithets, job titles of some professions, and the derivation of some object names: Names of architectural buildings, cities, and geographical places that remain closely tied to their original roots. Additionally, this study aims to show how the ancient Egyptians used the term *phr* to convey a wide range of meanings such as exploration, searching, wandering, care, and service in order to communicate their intentions and values.

Keywords: *Phr*, Surrounds, Wanders, Gossip, Copies, Explores, Deities.

المقدمة:

يُعرف الاشتقاق بأنه نَزْع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبًا ومغايرتهما في الصيغة[١]، وشققت الشيء: أشقه شقًا وكل قطعة منه شِقَة[٢]، واشْتِقاقُ الكلام الأَخذُ فيه يمينًا وشمالًا، واشْتِقاقُ الحرف من الحرف: أَخْذُه منه[٣].

فالاشتقاق علم يبحث في توالد الكلمات من وضعها الحاضر إلى أبعد وضع لها[٤]. أي توليد الشيء من الشيء، وقد يكون الأصل في الاشتقاق الفعل أو المصدر[٥]، ويُبنى الاشتقاق على اشتراك الالفاظ المنتسبة إلى أصل

[١] يعقوب، إميل، موسوعة *النحو والصرف والاعراب*، بيروت، ١٩٥٠م، ٨٩.
[٢] ابن دريد، أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، *جمهرة اللغة*، جـ١، تحقيق رمزي منير بعلبكي، بيروت، ١٩٩٣، ١٣٨.
[٣] ابن منظور، جمال الدين، *لسان العرب*، دار المعارف، د.ت، ٢٣٠٢.
[٤] عمر، أحمد مختار، *معجم اللغة العربية المعاصرة*، القاهرة، ٢٠٠٨م، ١٢٢٣.
[٥] يعقوب، *موسوعة النحو والصرف*، ٨٩.

واحد في قدر من المعنى، وهو معنى المادة الأصلية العام، الذي يسري في جميع مشتقات الأصل مهما اختلف العصر والبيئة[٦].

ومن الجذر *phr* وإن اعتُبر الاشتقاق الأصلي من الفعل *phr*، الذي تعددت سياقاته وفق النصوص غير أنها تتمحور حول عدد من المعاني القائمة التي يمكن استنباطها من بين النصوص المختلفة. وقد اشتقت منه عدد من أسماء المعبودات ونعوت ترتبط بها. فضلاً عن أسماء لوظائف شخصية، وأسماء لمنشآت معمارية، كذلك أسماء مدن وأماكن جغرافية. وقد ارتبطت تلك الاشتقاقات واستمدت معانيها من المادة الأصلية للجذر نفسه، ومدلوله اللغوي عن السيادة أو الإحاطة أو الشمول أو العناية أو التجول وغيرها من المعاني التي سيتناولها البحث بالتفصيل.

١. استخدام الفعل phr ومعانيه وأشكال كتابته.

phr

---

[٦] سليم، فرحان، *اللغة العربية ومكانتها بين اللغات*، د.ت، ٥.

[7]HTBM. II, pl. IXX, no. 143= PM. V, 95.

[8]pRAM. IV, ii. 2= BRANS, J.W., *Five Ramesseum Papyri*, Oxford, 1956, pl. IXX, ii. 2.

[9]pEdwin smith VII,16= BREASTED, J., *The Edwin Smith Surgical Papyrus*, I, Hieroglyphic Transliteration, Translation, and Commentary, Chicago, The Oriental Institute of The University of Chicago 1930, 279.

[10] Pyr., 550 b.

[11] STEINDORFF, G.: *Das Grab des Ti,* Leipzig 1913, pl. VI.

[12] pBoulaq 4, 20,9= QUACK, JF.: *Die Lehren des Ani, A New Egyptian wisdom text in its cultural environment,* OBO 141, Freiburg and Göttingen, 1994, 308.

[13] Pyr., 135 c.

[14] pHarris 500, rt. 5,3-4= oCairo 25218, 26= FOX, M., *Song of Songs and the Ancient Egyptian Love Songs,* Madison 1985, 376-377.

[15] pPetersburg 1116 B, vs, 55= HELCK, W., *Die Prophezeiung des Nfr.ti*, KÄT 2, Wiesbaden, 1970, 48 XIIc.

[16]pBM. 10051, 4= DERCHAIN, Ph.: *Le Papyrus Salt 825 (B. M. 10051), rituel pour la conservation de la vie en Égypte,* Bruxelles1965, 21*, fig. IX. d.

[17]Pyr., 1568a.

[18]pBM. EA 10371+10435, j,3= pPrisse 12,7= ŹABÁ, Z., *Les Maximes de Ptahhotep,* Prague, 1956, 47, 391.

[19] Pyr., 677 c.

[20] Pyr., 186 b, c.

[21]pAnastasi I, 28,7= FISCHER-ELFERT, H., *Die satirische Streitschrift des Papyrus Anastasi I,* Textzusammenstellung, Wiesbaden 1983, 158.

[22]GRIFFITHE, F. L., *The inscription of Siŭt and Dér Riféh*, London 1889, pl. XVI,13.

[23]pPushkin 127, rt. 2,14= CAMINOS, R., *A Tale of Woe from a Hieratic Papyrus in the A. S. Pushkin Museum of Fine Arts in Moscow*, Oxford 1977, pl. VI.

[24]Urk. IV, 1080,8.

يسير حول، يُحيط[٢٦]، يفتح بردية، يُحاصر، يدور حول شيء، يُغير الكلام، يتجول[٢٧]. ومنها اشتق التعبير *pḫr ʿwy*«يلف اليدين» للتعبير عن الإحاطة بالشيء[٢٨]، وكذلك تنوعت سياقات معانيها أيضًا وفق حروف الجر الملحقة بها، فعلى سبيل المثال: مع حرف الجر *pḫr m* عبرت عن السير عبر[٢٩]، ومع حرف الجر *pḫr n* عبرت عن الخدمة[٣٠] أو العودة[٣١] ، ومع حرف الجر *pḫr ḥ3* يلف حولـ أو يعتني بـ[٣٢]. ومع حرف الجر *m-s3* عبرت عن الاتباع أو تقفي الآثر[٣٣]. كما استخدمت للتعبير عن مرور الوقت *بالتعبير pḫr ḥ3 r sp 4* [٣٤]. و*pḫr* تتضمن معني التكرار ومنها اشتق الفعل 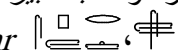 *sp2pḫr* يسجل[٣٥]، ينسخ[٣٦] أو يُعيد كتابة وليست مجرد كتابة فقط[٣٧]، ومنها *sš sp2pḫr* الكاتب الناسخ[٣٨]، وكذلك لفظ *sp2pḫr* يعني الذي يتسبب في دوران الشيء أو انتشاره وتسيده[٣٩].

٢. الدلالات السياقية المتباينة للفظة pḫr

٢,١. الإحاطة حول الشيء وشموله.

من النصوص التي تعبر فيها *pḫr* عن الإحاطة بالشيء وشموله بغرض الحماية نص على لوحة Berlin 1634 تكرس العطايا التي قدمها الملك تحتمس الثالث إلي المعبود حور في معبد أونو (هليوبوليس) بأن وجّه الملك بعمل سور يحيط بالمعبد، يقول:

wḏ ḥm=f pḫr r pr pn m sbty

«أمر جلالتي بأن يُحاط هذا البيت بسور[٤٠]».

وقد عبرت *pḫr* أيضًا عن فكرة الإحاطة بالشيء على لوحة الملك أمنحتب الثاني التي نصبها في معبد عمدا بالنوبة يتحدث عن الإضافات التي أقامها في المعبد بعد الملك تحتمس الثالث، ومنها صرح ضخم قبالة القاعة المقدسة التي أحاطها بأعمدة من الحجر الرملي. يقول:

pḫr.t(i) m ỉwnw n rwḏt m kȝt nḥḥ sp-sn

---

[25]Urk. IV, 1077,14.

[26]HWB., 309, 11183.

[27] FCD., 93.

[28]DAVIES N.de G., and GARDINER A.H., *The tomb of Amenemhēt (No 82),* London, Egypt Exploration Fund, 1915, pl. X.

[29] Urk. IV, 270,7.

[30]Pyr., 135 c; FAULKNER, R.O., *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Oxford: Clarendon Press, 1969, 40.

[31]Pyr., 319c.

[32]Wb. I, 545,9; Pyr., 550 b; FAULKNER, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, 109.

[33] FCD., 93; KRI. I, 114,1; CLÈRE, JJ.: «*Notes sur la chapelle funéraire de Ramsès I à Abydos et sur son inscription dédicatoire*», RdE 11, 1957, 27.

[34]Wb. I, 545,12.

[35]GARDINER, A. H.: «*Ramesside Texts Relating to the Taxation and Transport of Corn*», JEA 27, 1941, 20; FCD., 223.

[36] GARDINER, A. H., *Egyptian Grammar: Being an Introduction to the Study of Hieroglyphs*, 3rd edit., Oxford 1973, 467.

[37] GUNN, B.: «*Review: Notices of Recent Publications* », JEA 12, 1926, 126.

[38] FCD., 223.

[39] FCD., 223.

[40]Urk. IV, 832, 13.

«المُحاطة بأعمدة من الحجر الرملي الصلب كمعمل خالد أبدي[٤١]».

وفكرة الالتفاف حول الشيء في المعنى الإيجابي تعني الحماية والإحاطة من كل الجوانب كالدائرة التي تحيط بالاسم *šn*، وفي كلمة *phr* للإشارة إلى الإحاطة أو فكرة الشمولية، فنجد نصًا على بردية سالت السحرية [٤٢] salt 825 شكل (١)، يظهر التمساح وفوق رأسه ريشة *šw* يقوم بالالتفاف حول دائرة في وسطها ثعبان. يقول النص المصاحب للمنظر:

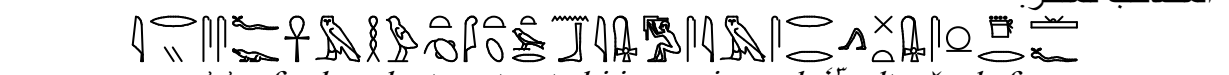

irỉ-ssf ꜥnḫ-m-ḥwt mɜꜥt wrt nbj jmn ꜥs jmꜥs pḫr[٤٣] *sḏtꜥs šn ḏrꜥf*

«الذي ينتمي إلى الرماد، الذي يعيش في اضمحلال/كسل. ماعت العظيمة، اللهب يختبئ فيها، ونيرانها تُحيط العالم أجمع[٤٤]*»*. وربما يرتبط وجود التمساح على حافة الدائرة الكونية كونه حدًا من حدود العالم المعروف، حيث كان يعتبر نهاية العالم المعروف ونهاية هذه المياه الشاسعة يوجد حاجز وسياج التمساح الممثل للظلام والنهائية[٤٥].

شكل (١) تمساح تعلوه ريشة ويلتف حول دائرة في وسطها ثعبان، بردية سالت السحرية رقم 825 [٤٦].

٢,٢. التعبير عن العناية والرعاية.

ورد في نصوص الأهرام صيغ تحث على طلب الاستدارة من المعبودات لإظهار الاهتمام والرعاية للمتوفي، ففي التعويذة رقم ٥٨٣ من متون الأهرام تقول:

Rꜥ pḫr ṯw mɜɜ (p) pn

---

[41] Urk. IV, 1296,1; BREASTED, *ARE*. II, 312.

[٤٢] تعود إلى العصر البطلمي، عثر عليها في أبيدوس وتحتوي على عدد من الفقرات السحرية المبهمة والمشفرة تهدف إلى القضاء على أعداء المعبود أوزير. وتعرف بكتاب «بحوي كات» أي نهاية العمل وكان يتم تلاوتها بواسطة كاهن في حجرة بيت الحياة بالمعبد بعد تمام طقوس تحنيط أوزير.

DRIOTON, E., *La Cryptographie du Papyrus Salt 825,* ASAE 41, 1941, 99; DRIOTON, *«Une Erreur Antique de Déchifirement»*, RdE 12, 1960, 27-31; HERBIN, F., R.: *«Les premières pages du Papyrus Salt 825»,* BIFAO 88, 1988, 95-97; PINCH, G.: *Magic in Ancient Egypt,* London 1994, 63-64, fig.30.

[٤٣] وردت الكلمة بهذا الشكل ضمن نصوص عصر الدولة الحديثة وانتشرت في نصوص العصرين اليوناني والروماني، ربما يكون هذا الأمر بسبب تأثير الكتابة الهيراطيقية حيث تتطابق بشكل كبير العلامتان r و phr في الكتابة.

SHERMAN, E.J.: *«Djedḥor the Saviour Statue Base OI 10589»,* JEA 67, 1981, 95w.

[44]pBM. 10051, 4= DERCHAIN, *Le Papyrus Salt 825,* 21*, fig. IX. d, (c,d,e,f).

[٤٥] وصفت العبارة الأولى التمساح رمز الفوضى في العالم كعبارة سحرية تجعل منه رمادًا، والشق الثاني من الجملة يصف العدالة النظام المتمثل في ريشة العدالة التي تعلو التمساح، وكأن قوة العدالة تجوب العالم أجمع وتقضي على الفوضى وصورت وكأنها دائرة كونية بداخلها ثعبان للتأكيد على فكرة الشمولية، من أجل القضاء على أعداء أوزير.

[46]DERCHAIN, *Le Papyrus Salt 825,* 21*, fig. IX. d;

https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA10051-4 , 11/12/2022

«(يا) رع لعلك تستدر انظر هذا الملك (نمت إيم سف مرنرع)[٤٧]».

هذا، وقد عبر التعبير *pḫr-ḥr* «يُدير الوجه»، عن توجيه الانتباه أو العناية حيث عبرت عنه بعض السياقات بتغير اتجاه الرؤية نحو الشخص[٤٨]، ومن ثم، شموله بالعناية. ففي التعويذة رقم ٢١٩ تحث المعبود أوزير أن يدير وجهه للملك المتوفى رغبة في الاهتمام به ورعايته قائلة:

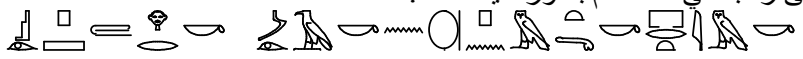

Wsir pšr (pḫr) ḥr=k m=k n Wnis pn mtwt=k prỉt ỉm=k

«يا أوزير أدر وجهك وانظر إلى أوناس، بذرتك التي خرجت منك[٤٩]».

وقد عبر التعبير *pḫr-jb* «يُدير أو يُغير القلب»، عن الرغبة في أن يتحول أو يميل القلب نحو شخص، فنجد في صلاة من 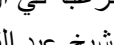 «ايماونجح» بمقبرته في شيخ عبد القرنة التي ترجع إلى عصر الملك تحتمس الثالث، يدعو المعبود رع وينادية بأسمائه كلها؛ لعله يستمع لصلاته ويميل قلبه ويرضى عنه. يقول: «لعلك تستمع إليَّ، وما سأقوله لك،

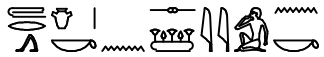

pḫr ỉb=k n sš=y n=k

«وتُدر / ويميل قلبك نحو من يصلي لك[٥٠]».

ويأتي التعبير *pḫr ḥ*[٥١] الذي يعني يعتني بـ أو يهتم بـ بوصفه تركيبا من الفعل *pḫr* ويعني يُحيط بالشيء أو يلتف حوله ومن كلمة *ḥ* التي تشير إلى ظهر الشيء، وهو المكان الذي دائمًا ما كان يؤكد المصري القديم على الاهتمام به والرغبة في حمايته؛ كونه أحد مناطق الضعف التي تبعد عن منطقة الرؤية، فكان في الغالب منبع للقلق. ومن ثم يعني التعبير عملية الإحاطة الكاملة خاصة الظهر، سواءً كان ذلك للأشياء أو للأشخاص. وقد ظهرت نصوص متعددة تعبر عن ذلك في متون الأهرام، ففي التعويذة رقم ٣٣٧ نجدها تؤكد فكرة الإحاطة ومدلولها الضمني عن الرعاية والحماية، فتتحدث التعويذة عن صعود الملك في الهيئة الأوزيرية، مما تسبب في رعد السماء وزلزلة الأرض وزمجرة الطبيعة، لذلك كان حريًا أن توليه الأبقار الحلوب الرعاية وأن تحيط به كما تولي اهتمامها بوليدها. فتقول التعويذة:

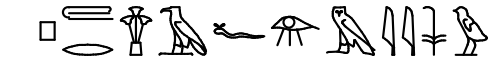

pḫr ḥ=f rmỉy sw

«لفوا حوله / اعتنوا به وابكوا عليه[٥٢]».

واستخدم نفس التعبير في نص من مقبرة أمنمحات وترجع إلى عصر الملك تحتمس الثالث[٥٣] تتحدث فيه زوجته عن رعايتها له، تقول:

---

[47]Pyr., 1568a; FAULKNER, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, 237.

[٤٨] يمكن مقارنة تعبير pḫr-ḥr «يدر الوجه»، بتعبير ḥḏ-ḥr «الوجه المشرق»، كتعبير عن الاستقبال الجيد أو الترحيب بمن يلجأ إليه وألا يستتر منه، فنجد إنتف بن سنت يقول عن فضائله 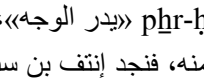 ỉnk ḥḏ ḥr n twȝ=f «إنني مشرق الوجه لـ (مُرحب بـ) من يلجأ إليه»، بعكس انصراف الوجه عن شيء أو تغطيته كالتعبير ḥbs-ḥr الوجه المغطى، كإشارة إلى انصراف الإنسان عن الناس عند الحاجة.

HTBM. II, pl. XXIII, 13-15= SETHE, K., *Ägyptische Lesestücke zum Gebrauch im akademischen unterricht (Texte des mitteren Reiches)*, Leipzig 1928, 80, 20-22.

[49]Pyr., 186 b, c; FAULKNER, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*,47.

[50]Urk. IV, 943,16.

[51]Wb. I, 545.11-13

[52]Pyr., 550 b; FAULKNER, R.O., *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Oxford: Clarendon Press, 1969, 109.

[53]DAVIES, and GARDINER, *The tomb of Amenemhēt*, 1.

ph̲r.n (=i) ꜥwy=ỉ ḥ3=k n d̲t d̲t

«أحاطتك ذراعاي لأبد الأبدين[٥٤]».

هذا، وقد عبرت *ph̲r* ضمن تعاليم «بتاح حتب» عن الاهتمام بالشيء عن طريق فكرة الإحاطة بـه والالتفاف حوله لتأكيد فكرة العناية، فيقول أنه إذا رزق الأب بابن مستقيم فإنـه سـوف يرعـى والـده ويعتنـي بأملاكـه قـائلاً: «إذا كنت رجلاً صاحب ثروة وأنجبت ابنًا بنعمة الإله....

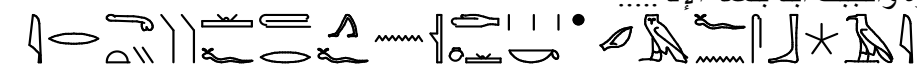

ỉry mty=f ph̲r=f n ḳd=k sd̲m=f n sb3yt=k

فإذا كان مستقيمًا، فإنه سوف يرعاك ويُطيع تعاليمك[٥٥]».

ونجد الملك سيتي الأول يتفاخر برعايته لوالده بعد وفاته، وأنه كان له الفضل في أن تستمر ذكراه على غير العادة؛ فالآلاف يموتون كل يوم منذ الأزل وذكراهم تُمحى بمجرد شروق شمس اليوم التالي، فيقول على لوحة قد نصبها في أبيدوس تخليدًا لذكراه:

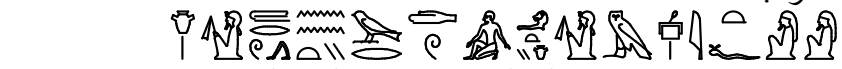

ỉb=ỉ ph̲rw n ntỉ wrdw ḥ3ty=ỉ m-s3[٥٦] ỉt=ỉ

«يعتني فكري بالذي توفى، وقلبي يهتم (حرفيًا: خلف[٥٧]) والدي[٥٨]».

ومن بين النصوص التي عبرت عن فكرة الاهتمام بالجيران وحقوق الجوار؛ شقفة بتري رقم١١ التـي سُجلت عليها بعض فقرات من تعاليم من أجل الحياة[٥٩]، يتحدث النص عن فكرة الإحاطة بالشيء لتضمين فكرة الحماية والعناية، فنجد المُعلم يحث تلميذه بألا ينصرف عن جيرانه أو يتنكر لهم في وقت شدتهم حتى يحيطون به في يوم حاجته. يقول:

ỉmỉ=k ḫm ḥr s3ḥ=k hrw g3bw=sn ph̲r=sn n=k ḥ3=k m 3<t=k>

«لا يجب أن تتنكر إلى جيرانك في يوم حاجتهم، (حتى) يحيطوا بك/ يعتنوا بك في وقتك (وقت شدتك)؟[٦٠]». وعلى نفس الشقفة يتحدث الحكيم في تعاليمه عن أهمية الجيران وضرورة مشاركتهم في السراء حتى يحيطون ويهتمون به في يوم جنازته. يقول:

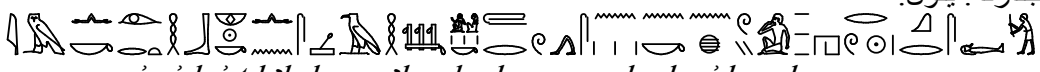

ỉmỉ=k ỉrt ḥ3b=k nn s3ḥw=k ph̲rw=sn n=k nḫwỉ hrw ḳrs

---

[54]DAVIES, and GARDINER, *The tomb of Amenemhēt,* pl. X.

[55]pBM 10409, 3.13=ŹABÁ, *Les Maximes de Ptahhotep*, 31, 199-200 and 79.

[٥٦]استخدم التعبير ḥ3ty=ỉ m-s3 ỉt=ỉ للتعبير عن الاهتمام والرعاية بشأن والده وتخليد ذكراه، وهو أمر ينفي به الملك الذاتية عن نفسه، فقد ورد التعبير بشكل من أشكال التناص اللغوي لنص يُشير إلى الذاتية التي تفشت في المجتمع من نبوءة نفرتي الذي يصف فيه حال قومه وطباعهم في وقت الشدة التي عصفت بالبلاد فصار الموت في كل مكان ولا يهتم بوقعه الناس ولا يحزنون بسببه، وأصابت غلظة القلب البشر فأصبح كل فرد يسعي لذاته أو خلف مصلحته. يقول: 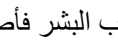 *ỉb n z m-s3=f d̲s=f* «قلب كل إنسان يسعى خلف نفسه (مشغول بنفسه)».

pPetersburg 1116 B, vs, 42=HELCK, *Die Prophezeiung des Nfr.ti,* 36 IXb and 38.

[57]CLÈRE, *«Notes sur la chapelle funéraire de Ramsès I »,* 27.

[58]KRI. I, 113,12; KRITA. I, 95.

[٥٩]oPetrie 11= UC 39614 هي شقفة مادتها من الحجر الجيري وتؤرخ بعصر الرعامسة ومن المحتمل الأسرة العشرين.

HAGEN, F.: *«The Prohibitions: A New Kingdom Didactic Text»,* JEA 91, 2005, 142.

[60]oPetrie 11, vs. 6= ČERNY, J., and GARDINER, A., *Hieratic Ostraca*, I, Oxford, 1957, pl. I. vs. 6= HAGEN, *«The Prohibitions: A New Kingdom Didactic Text»,* 136 and 144, C6.

«لا يجب أن تحتفل بدون جيرانك، حتى يحيطوا بك نواحًا/ رثاءً يوم الجنازة[٦١]».

فالمعنى السياقي للجملة بالإحاطة في رثاء ونواح أي أن الجيران يكونون محيطون به وبكفنه وأول الناس قربًا منه وحزنًا عليه يوم مماته؛ لأنهم أقرب الناس إليه. ومن ثم، عليه أن يجتمع بهم يوم عيده [٦٢]. ومن النصوص الطبية التي أشارت إلى الإحاطة بالشيء لتضمين معني الاعتناء والاهتمام به؛ نص طبي من بردية الرامسيوم رقم ٤ من الدولة الوسطى يصف النص طريقة العلاج لثدي سيدة قائلاً:

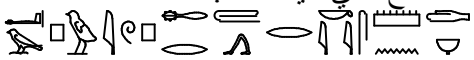

ʿ pw ỉw pḫr r ky=s mnḏ

«العلاج عن طريق الاهتمام بـ/تطبيب ثديها الآخر[٦٣]».

ومن بين النصوص التي عبرت فيها فكرة الإحاطة بالشيء أيضًا عن تضمين معنى الحماية تعويذة دُوِّنت على بردية «Edwin smith» الطبية تتحدث عن وجوب تلاوتها من أجل حماية البيت من الوباء، ويجب على المرء أن يقوم بصنع دائرة للإحاطة ببيته أثناء تلاوتها من أجل حمايته من تلك الرياح المحملة بالوباء. تقول:

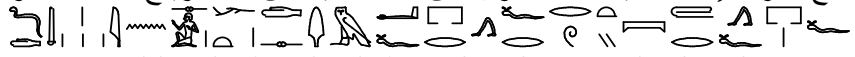

ḏd-mdw jn z ḫt-ds jm ʿ=f pr=f r-rwtỉ pḫr=f pr=f

« تتلى بواسطة رجل يحمل فرعًا من نبات السباني (ds)، ويخرج ويدور حول منزله[٦٤]».

٢,٣ التعبير عن الخدمة.

استخدمت pḫr مع حرف الجر n للتعبير عن فكرة الخدمة حيث عبرت الإحاطة بالشخص عن أمر الخدمة أو أن يصير المحيطون بالمرء تحت إمرته، وكان من بين تلك النصوص من حث على أهمية خدمة المتوفي في العالم الآخر، فنجد في التعويذة رقم ٢١٣ أنه من أمنيات الملك المتوفى في العالم الآخر أن يقوم كياناته المقدسة وآلهته بخدمته[٦٥] تقول:

pḫr n=k ỉ3t ḥr, Pḫr n=k ỉ3t stḥ

«لعل أماكن حور تخدمك، ولعل أماكن ست تخدمك[٦٦]».

وفي التعويذة رقم ٣١٨ من نفس المتون ما أكد على حث معبودات العالم الآخر بأهمية خدمة الملك المتوفى الذي باستطاعته السيطرة على أرواحهم. تقول:

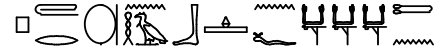

pḫr ṯṯỉ nḥb.n=f kɜw =tn

«اخدموا تتي لأنه قبض على أرواحكم[٦٧]».

---

[61]oPetrie 11, vs. 7= ČERNY, J., and GARDINER, A., *Hieratic Ostraca*, I, pl. I. vs. 7= HAGEN, *«The Prohibitions: A New Kingdom Didactic Text»,* 136 and 144, C7.

[62]JAUHIAINEN, H., *«Do Not Celebrate Your Feast Without Your Neighbours»: a Study of References to Feasts and Festivals in Non-Literary Documents from Ramesside Period Deir el-Medina,* PhD, University of Helsinki, Publications the Institute for Asian and African Studies 10, 2009, 300.

[63]pRAM. IV, ii. 2=BRANS, *Five Ramesseum Papyri*, pl. IXX, ii. 2.

[64]pEdwin smith, vs., 18, 15-16= BREASTED, *The Edwin Smith Surgical Papyrus*, I, 478.

[65] FAULKNER, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, 40.

[66]Pyr., 135 c; FAULKNER, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, 40.

[67]Pyr., 512 d; ALLEN, JP., *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, *Writings from the Ancient World,* Atlanta 2005, T 256.

ونجد من النصوص ما يظهر تفاخرًا بخدمة المتوفي في العالم الآخر ففي التعويذة رقم ٢٥٧ من متون الأهرام يتفاخر النص بأن التاسوع الإلهي يحيطون بالملك لخدمته قائلة:

pḫr n=f psḏt tmt ḥmsj n=f m st nb-tm

«يخدمه التاسوع كاملين لأنه يجلس على عرش أتوم[٦٨]».

وفي التعويذة رقم ٢٧٣من نفس المتون تتحدث عن خدمة الملك من قبل الذين في السماء قائلة:

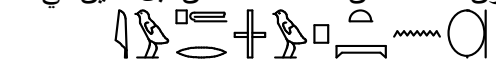

ỉw pḫr jmỉw pt n Wnis

«أولئك الذين في السماء يخدمون الملك (ونيس)[٦٩]».

والأمر نفسه نجده في التعويذة رقم ٢٧٤ التي تُظهر عظمة الملك في العالم الآخر، فيعتز بأنه يقوم على خدمته المئات. يقول:

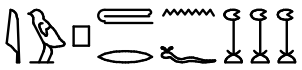

ỉw pḫr n=f ḫ3w

«يخدمه المئات[٧٠]».

وفي التعويذة رقم ٣٤٢ تقول: «تعالى وأنظر ابنك

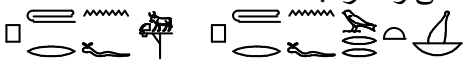

pḫr n=f Km-wr pḫr n=f Wrrt

يخدمه " كم ور" وتخدمه "وررت"[٧١]».

ومن تعاويذ كتاب الموتى في الفصل السابع عشر المدون على بردية «أني» بالمتحف البريطاني يؤكد على خدمة المتوفى[٧٢] بكثرة من قبل الشعب في العالم الآخر قائلاً:

pḫr n=k rḫyt

«يخدمك الناس/ الشعب[٧٣]».

إن أمر الخدمة أو الإحاطة بالشيء بغرض رعايته لا يذهب سدى فيكون له جزاؤه الحسن، فخدمة الملك والإحاطة به في العالم الاخر تعني مرافقته في المركب السماوي صباحًا ومساءً حيث توفر لهم صحبة الملك الحماية من أخطار العالم الآخر أو التعرض لأحد صنوف العذاب أو الموت الثاني. ومن ثم، يحميهم وينقذهم من الفناء الأبدي ببعثهم وميلادهم المتجدد مع الملك، فنجد أن أمر خدمة الملك في متون الأهرام كان قائمًا على عدة صنوف منها خدمة من الآلهة والمعبودات أو بتمثيل الخدمة بالمكان وتحديده عن طريق دنو أماكن المعبودات من الملك المتوفى في العالم الآخر، أو بتمثيل خدمته من قبل المئات في العالم الآخر حتى أنه يمكن أن يخدمه ساكنو العالم الآخر أو قاطنو الجبانة.

إن الاهتمام بخدمة الشخص أو الاعتناء به مثلها المصري القديم عن طريق بالإحاطة به أو البقاء في محيطه، وهو أمر يكون فيه قرب للخادم من سيده، فقد تكون الخدمة للسيد متاحة للشخص غير أن المكان القريب من السيد لا

---

[68]Pyr., 304e-305a; ALLEN, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, T 192.

[69]Pyr., 406a; FAULKNER, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, 81.

[70]Pyr., 408b; ALLEN, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, T 275a-b

[71]Pyr., 556 c; ALLEN, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, N 370.

[72] FAULKNER, R.O., *The Ancient Egyptian Book of the Dead,* New York: Macmillan, 1985, 49.

[73]pBM. 10470, 137= BUDGE, W.: *The Book of the Dead The chapters of coming forth by Day the Egyptian text According to the Theban recension in hieroglyphic edited from Numerous Papyri,* London, 1898, 68; FAULKNER, *The Ancient Egyptian Book of the Dead,* 49.

يتوفر. ومن ثم، عامل رؤية المؤدي إلى المتلقي لا يتوفر. وعليه تكون مكافئات الإحاطة والخدمة المباشرة غير متاحة، وهو الأمر الذي نجده في تعاليم والد إلى ابنه، وقد سجلت على أكثر من نسخة منها ما دون على جلد حيوان يعود إلى الأسرة الثامنة عشرة[٧٤] وعدد من البرديات والشقافات التي تعود لفترات لاحقة عليها[٧٥]، غير أنها منقولة من أصل يرجع إلى الدولة الوسطى، يقول الأب إلى ابنه:

ỉw pḫr n=f r wr ḥr(t)=f

«من يخدمه سيكون ذا ثروة كبيرة [٧٦](حرفيًا: نصيب عظيم)».

فنجده يحثه على ألا يبعد ذهنه عن الإله وأن يحب الملك؛ لأنه بمثابة السد المنيع لمن يفضله[٧٧]، وأن من يقوم بخدمته سيكون ذا ثروة عظيمة. وفي نسخة أخرى من التعاليم دونت على شقفة ČG 97.1 استبدلت في الجملة السابقة كلمة *ḥr(t)* بكلمة *ḫrw*[٧٨]، إذ ربما كان المقصود بها أن يكون ذا صوتًا عظيمًا؛ بمعنى عظيم الصوت، فيكون كلامه نافذًا ومسموعًا أكثر من أي شخص لدى الملك.

٢,٤ التعبير عن الاشراف والإلمام علمًا بشيء.

عبرت الإحاطة بالشيء في بعض السياقات عن الاشراف على الشيء والوقوف على شؤونه، فالإحاطة بالشيء أو الشخص قصد بها في هذه السياقات إدراك الشخص كل كبيرة وصغيره حوله، فيحيط به خبرًا عن طريق معرفة كل تفاصيله. فنجد في مقبرة كبير الحرفيين بهضبة الجيزة " دبحن" *dbḥn* من عصر الملك منكاورع[٧٩] يتحدث في نقوشها عن فخره وعزه بأن خصص له الملك أثناء وقوفه بالقرب من الطريق المؤدي لهرمه؛ خمسين عاملاً لإتمام قبره واغداق العطايا عليه، ليس هذا فقط بل إنه قرر أن يشرف كبار رجال حاشيته على إتمام العمل المطلوب، وكذلك عملية نقل الأحجار من طره لبناء المقصورة[٨٠]. يقول:

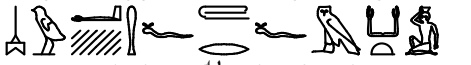

wḏꜥ ḥm=f[٨١] *pḫr=f m kꜣt*

«أمر جلالته أن يُحيط / يُشرف على العمل المطلوب![٨٢]».

أي أنه عليه أن يتجول ويحيط بالعمل خبرًا ويكون مشرفًا عليه، ويكأن الشخص إذا أُمر بالإحاطة بالشيء فإن عليه متابعته ومعرفه تفاصيله لتكون فكرة الإحاطة هنا الذي قصدها المصري القديم من الفعل *pḫr* هو الإشراف

---

[74]BIRCH, S.: *«On some leather Rolls»,* ZÄS 9, 1871, 117-118.

[٧٥] النص منقول من نسخة قديمة تعود إلى عصر الدولة الوسطى.

HELCK, W., *Die Lehre des Djedefhor und die Lehre eines Vaters an seinen Sohn*, Wiesbaden 1984, 25.

[76]ČERNY, and GARDINER, *Hieratic Ostraca*, I, pl. XCII, 3= HELCK, *Die Lehre des Djedefhor und die Lehre eines Vaters an seinen Sohn,* 38, III, 4 and 40; FECHT, G.: *« Schicksalsgöttinnen und König in der "Lehre eines Mannes für seinen Sohn",* ZÄS 105, 1978, 17.

[77] HELCK, *Die Lehre des Djedefhor und die Lehre eines Vaters an seinen Sohn*, 38, III, 4.

[78]ČERNY, and GARDINER, *Hieratic Ostraca*, I, pl. XCVII, 1, rt.2.

[79] HASSAN, S.: *Excavations at Giza*, IV, 1932-1933, Cairo 1943, 168.

[80] BREASTED, J. H., *Ancient Records of Egypt*, I, Chicago 1906, 94.

[٨١] أوردها سليم حسن 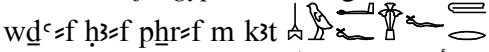 *wḏꜥ=f ḥꜣ=f pḫr=f m kꜣt* «أمر بأن يهتم ويشرف على العمل». باعتبار أنها تؤكد معني أن يولي اهتمامه بأمر ويشرف عليه.

HASSAN, *Excavations at Giza*, 168, fig 118, 9 and 169, no 7.

[82]Urk I., 20,2= Hassan, *Excavations at Giza*, IV, 168, fig 118, 9 and 169; BREASTED, *ARE.*, I, 95 §211.

عليه كليًا، خاصة وإن ارتبط أيضًا بالفعل ḫȝ ليعبر التعبير 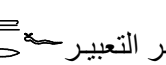 *ḥ=f pḥr=f* عن الاهتمام والإشراف المزدوج[٨٣].

وقد عبرت فكرة الإحاطة بالشيء ليس فقط عن تقصي أخباره والوقوف على شئونه، بل أيضًا على تأكيد فكرة القدرة على التجول خلاله والسيطرة عليه، ففي متون الأهرام وُصف الملك أوناس بأنه ذلك الذي أحاط بالضفتين.

ỉw pḥr.n=f ỉdbwy

«الذي أحاط بالضفتين[٨٤]».

لتؤكد معنى إلمام الملك بكل تفاصيل الأرض التي تحت حكمه فهو الذي يقوم بتقصي أخبارها، وكذلك تؤكد فكرة الإلمام بالشيء وإظهار المقدرة على حكمه والسيطرة عليه. ومن بين النصوص التي تؤكد فكرة الإحاطة بالشيء بمعنى الإلمام به والسيطرة عليه، نص مسجل على لوحة «سا حتحور» من عصر الملك أمنمحات الثاني[٨٥]، فبعد سيطرته على «تا ستي» على الحدود الجنوبية وإخضاع أهلها وصف دخوله إلى منطقة « هاو» في العمق الافريقي[٨٦] والإلمام بها في قوله:

šm.kwỉ ḫȝw pḥr.n(=ỉ) tȝ=f

«ذهبت إلى هاو، وأحط بأرضها (ألممت بأرضها) [٨٧]».

هذا، ونجد في تقرير موجه من قائد أحد القلاع الجنوبية قرب منطقة أبو سمبل[٨٨] إلى نظيره في قلعة أخري، يعود إلى عصر الملك أمنمحات الثالث، استخدم الفعل pḥr ليصف الحركة التي تقوم بها دوريات عسكرية للإشراف على الحدود الجنوبية، كنوع من أنواع الإشراف أو الإلمام بالشيء وأن يحيط به خبرًا، وقد وجدوا أثر اثنين وثلاثين رجلاً وثلاث حمير. يقول:

pḥr.tỉ pr r pḥr[89] *ʿḏȝw*

«دوريات الحدود التي خرجت للقيام بدورية على حافة الصحراء[٩٠]».

وفي نفس السياق يُشبه الملك سيتي الأول في قاعة الأعمدة الكبرى على الجدار الشمالي من حربه ضد الحيثيين بأنه مثل المعبود " بعل" الذي نشر رعبه / الرعب منه في الأراضي الأجنبية، وقد وحد الأرضين ويستطيع أن يتجول حول مصر كاملة في ساعة؛ لإظهار قدرته على الإشراف عليها والإحاطة بشئونها خبرًا. قائلاً:

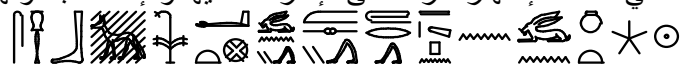

sȝb- šmʿ wnỉ mz pḥr tȝ pn n wnwt

---

[83] HASSAN*, Excavations at Giza*, 169, no 7.

[84] Pyr., 406c; FAULKNER, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, 81.

[85] PM. V, 95.

[86] HWB., 1166, 42026.

[87] HTBM. II, pl. IXX, no. 143.

[88] SMITHER, P.: «*The Semnah Despatches*», JEA 31, 1945, 9, no.5; WENTE, E.*, Letters from Ancient Egypt*, Atlanta, 1990, 72.

[٨٩] قراءة العلامة كما وردت في الهيراطيقية بـ Aa8 وهي تشبه علامة V26 في كتابة الخطاب أمر غير يقيني حيث نوه إليه SMITHER في النص ورغم ذلك فضل تنسيقها وربطها بكلمة *pḥr* باعتبارها متوافقة مع السياق الذي يعبر عن الدوريات التي تجوب الحدود.

SMITHER, *«The Semnah Despatches»,* 8, no. 6.

[90] SMITHER, «*The Semnah Despatches»,* pl. IVa. (12-13) and 9; WENTE, *Letters from Ancient Egypt*, 72.

«ابن أوي الجنوب الذي يلف هذه الأرض / يحيط بالأرض في ساعة[91]».

وفي ختام المساجلة الأدبية بين حوري وأمنمؤبي يعدد الأول البلدان الأجنبية التي يعلم طبيعتها ويلم بوصفها الجغرافي؛ لأنه على دراية تامة بها وقد استخدم الفعل phr كتعبير سياقي موازي لجملة استخدمت كوصف شخصية الكاتب الذي يُلقب بماهر وقدراته العلمية والجغرافية بالمقارنة بجهل أمنمؤبي، في ترادف لغوي. يقول:

ptr ḏḏ=i n=k ḳȝi n mhr (mȝhȝir) phr=i n=k <r>tnw (mtn[92])

«لاحظ، لقد أخبرتك بطبيعة مَهِّر، وأحطك علمًا بـ/وصفت لك رتنو[93]/ الطرق[94]».

٢,٥ التعبير عن الإحاطة والحصار بهدف الضرر.

عبرت *phr* في سياق المحاصرة سواءً معنوية أو مادية عن الإحاطة بالشيء؛ فالإحاطة المعنوية تتمثل في المعارضة أو المجادلة؛ كالمعارضة أو المجادلة الكلامية التي قد تحدث بين طرفين يتبادل كلٌ منهما موقع المرسل والمتلقي بشكل دوري، يشكل فيه الكلام عملية ذهاب وإياب ليكون دائرة مغلقة بين الطرفين، وعبر المصري القديم عنه في صورة المجادل الذي يرد الكلام أو الطلب ويصده بما يُعيقه، ففي تعليم «بتاح حتب» نجده ينصح ولده بألا يكون مجادلاً أو معارضًا وألا يُعيق من أثقلت الهموم قلبه؛ لأن ذلك يجلب البلاء، قائلاً: «لا توغر قلب من كان مثقلاً بالهموم

phr sdb=f r šnt sw

سيحيط أذاه ضد من يُعيقه/ يشاجره[95]».

ويقول الملك خيتي (نب-كاو-رع) في نصائحه الموجه إلى ابنه مريكارع أن المدينة المكتظة بالسكان هي مكانًا مناسبًا للعيش، وعليه أن يحذر من أتباعه أو أن يكون محاطًا بمن يوالي غيره حتى لا يكون محاصرًا من أعدائه، قائلًا:

---

[91] KRI. I, 18,9-10; KRITA. I, 15.

[92] استعاد GARDINER الحرف r للكلمة باعتبارها قد وردت في قصة سنوهي أيضًا لتعبر عن «رتنو» pBerlin 3022, 182. وقد ظهرت الكلمة في ذات النص على بقايا بردية صغيرة pturin CG 54011, 2 دونت خاتمة خطاب مساجلة الكاتب حوري بشكل 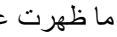 *mtnw* وتعني «الطرق»، بما يخالف ما ظهرت عليه الكلمة في نفس الجملة على بردية أنستاسي الأولى.

GARDINER, *Egyptian hieratic texts*, I, 30*, no. 20; CAMINOS, R.: *«A Fragmentary Duplicate of Papyrus Anastasi I in the Turin Museum»,* JEA 44, 1958, pl. VII.

[93] ترجم GARDINER الفعل phr بمعني «ترحال أو تنقل»، لتكون الجملة «لاحظ، أنني أخبرتك بطبيعة مهر، واجتزت لك رتنو». في حين ترجمها FISCHER-ELFERT بـ «يتغلغل في». وترجم WENTE الفعل بـ «الترحال أو التنقل عبر». وبمعنى ليس ببعيد فضل الباحث ترجمة الفعل بمعنى وصفي للإحاطة علمًا، كونه يظهر في شكل موازي مترادف مع معنى الجملة الأولى، وقد استخدمه الكاتب لإظهار مقدرته الفائقة على استخدام مرادفات لغوية قصيرة بدلاً من تكرار افتتاحية الجملة الأولى ḏḏ=j n=k ḳȝj ، كما أتت الكلمة بصورة موازية أيضًا مع الفعل sšm «يصور، يصف». في الجملة التي تلتها مباشرة sšm=j n=k ḫȝswt m-bw-wˁ «وصفت إليك البدان الأجنبية جمله واحدة»، فضلاً عن ذلك أنه من ضمن المعاني السياقية للفعل phr الإحاطة علمًا.

GARDINER, A., *Egyptian hieratic texts,* I, *Literary texts of the New Kingdom / transcribed, translated and Annotated*, I, The Papyrus Anstasi I and The Papyrus Koller together with the Parallel Texts, Leipzig 1911, 30*; FISCHER-ELFERT, H., *Die satirische Streitschrift des Papyrus Anastasi I. Übersetzung und Kommentar (ÄA 44),* Wiesbaden 1986, 239; WENTE, *Letters from Ancient Egypt,* 109-110.

[94] pAnastasi I, 28,7= GARDINER, A., *Egyptian hieratic texts, I,* 80; FISCHER-ELFERT, *Die satirische Streitschrift des Papyrus Anastasi I*, 158.

[95] pBM. EA 10371+10435, j,3= pPrisse 12,7= ŹABA, *Les Maximes de Ptahhotep*, 47,391 and 92.

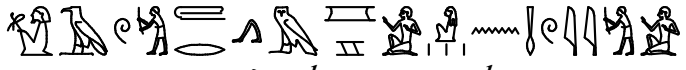

s3w phr m mrw n hrwy

«احذر أن تكون محاطًا بأتباع العدو[٩٦]».

وقد يكون المعني المقصود منه تحذيره من مراوغة أو التفاف أعدائه، فعليه أن يكون حذرًا منهم كون الدوران أو الالتفاف أسلوب من أساليب التلاعب أو المراوغة، فعليه أن يحد من حركتهم ولا يسمح لهم بحرية الحركة أو التوغل بين الناس[٩٧]،أو أن يكون المقصد من العبارة ألا يسير في ركب مُثيرو الشغب[٩٨].

٢,٦ التعبير عن تحريف الكلام.

٢,٦,١ النميمة.

استخدم المصري القديم الفعل phr للتعبير عن تحور الكلام وتحريفه، وعبر عنها بصورة بلاغية بتحور الكلام داخل الجسد ودورانه أو ليَّ الكلام عن أصله، وهو أمر نهي عنه الحكيم «بتاح حتب»؛ لأن الإنسان موضع الثقة لا ينشر الأخبار أو يستمع إلى جوفه، فعليه أن يكبح جماح ذاته ولا يجعل الكلام يصول ويتغير مساره في جوفه[٩٩]، فإنه في الأخير سيكون موضع القيادة.

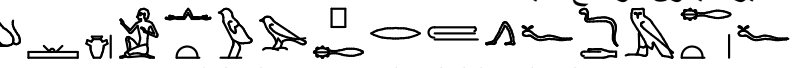

kf3=ib ỉwtyw phr=f dd m ht=f

«الإنسان موضع الثقة[١٠٠] هو من لا يدير الكلام (ذهابًا وإيابًا) في جوفه[١٠١]».

وتترجم LICHTHEIM [١٠٢] الجملة « الشخص المُستأمن هو من لا يُفضي حديث جوفه»، وهي إشارة أيضًا إلى حديث النفس للنفس، فهي تدلها بغرور وخداع حتى إذا ما سقطت في الاثم وجدت أنه زيف وخداع، لذا على المرء إذا ما كان بين أناس ألا يحرف ما يسمعه أو ينشره بين الناس مهما كانت مغريات جوفه أو نفسه، وهو حث على عدم نقل الكلام أو النميمة بصفة عامة خلال المجتمع كما رجح ترجمتهTOBIN [١٠٣] ، وقد يكون المقصود هو حديث الشخص ذاته، وأنه عليه أن يتحكم في كلامه، ويتحرى الدقة في الحديث، ولا يستمع إلى جوفه

---

[96]pPetersburg 1116A, rt. 105= pCarlsberg VI, 3,2= VOLTEN, A.: *Zwei altägyptische politische Schriften. Die Lehre für König Merikarê (Pap. Carlsberg VI) und die Lehre des Königs Amenemhet*, Analecta Aegyptiaca 4, Koebenhavn 1945, 53; GARDINER, A.: «*New Literary Works from Ancient Egypt»,* JEA. 1., no.1, 1914, 31; LICHTHEIM, M., *Ancient Egyptian Literature, A Book of Readings*, I, London, Berkeley: University of California Press, 1973, 104; TOBIN, V.A.: *«The Teaching for King Merikare»,* in: SIMPSON, W.K., (ed.). *The Literature of Ancient Egypt: An Anthology of Stories, Instructions, Stelae, Autobiographies, and Poetry*, 3rd , New Haven and London: Yale University Press, 2003, 162.

[97]WARD, W., *Egypt and the East Mediterranean World,* Beirut, 1971, 31.

[98]VOLTEN, *Zwei altägyptische politische Schriften. Die Lehre für König Merikarê*, 53.

[٩٩] يقصد بها داخل الإنسان أو جوفه كمعنى أوضح، فنجد الحكيم نفرتي يصف الصمت الذي فرض على الناس، فلم يعد أحد بينهم يتكلم في أمور العامة بسبب القمع الذي يناله، فمصير من يتكلم أو يعارض الضرب بالعصا أو القتل، لذا يكبت الناس حديثهم الذي يصعد على القلوب كالنار، يقول:

hn mdt ḥr ỉb mỉ ḫt nn whḏ.n.tw pr n r3 «يصعد الكلام على القلب مثل النار، ولم يعد أحد يتحمل كلمة تخرج من الفم».

pPetersburg 1116 B, vs. 49-50= oDeM 1187, vs. 1= HELCK, *Die Prophezeiung des Nfr.ti*, 44 XIa and 47.

[١٠٠]ترجم FAULKNER kf3-ib بالإنسان موضع الثقة.

FCD., 285.

[101]pPrisse 8,6-8,7= ŹABA, *Les Maximes de Ptahhotep*, 34, 234-235.

[102] LICHTHEIM, *Ancient Egyptian Literature,* I, 67.

[103] TOBIN, « *The Maxims of Ptahhotep*», 136.

أو يحول الكلام إلى غير أصله. ومن ثم، فإن المقصود بأن الإنسان موضع الثقة لا يحور الكلام عن معناه، أو يُغير من مبتغاه، حتى يكون موضع ثقة القوم، فنجده يحذره في فقرة أخرى عن اتباع الهوى وأطماع نفسه؛ لأنها تضعه موضع العدو لا موضع الثقة 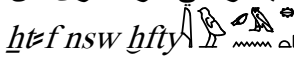 *ỉw sḏm n ḥtꜣf nsw ḥfty* «من يُطع جوفه فقد سار في ركاب العدو[104]». وما يؤكد على أن دوران للكلام داخل الجسد قصد به حركته وقد أشار إليها الحكيم «بتاح حتب» في فقرة أخرى؛ مُحذرًا المرء من النميمة أو الاستماع إليها، لأنها ليست سوي ثرثرة تخرج من رجل فظ ومندفع يقول: 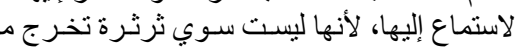 *prw pw n tꜣ-ḫt* «إنها تخرج من جوف متوهج (رجل فظ)[105]». وهذا الأمر قد يتعلق بالتفكير مرارًا وتكرارًا في الكلام الذي يُقال له إذا كان الشخص هو مستقبل الكلام أو يُشير ربما إلى التردد في الكلام، أي أن يجعل الشخص الكلام يروح ويغدوا في جسده مرارًا وتكرارًا ناصحًا اياه بأن يكون كلامه الخارج من فمه حكيمًا ودقيقًا. ويقول الحكيم أني عن أهمية حرص الإنسان على الدقة في اختيار كلامه:

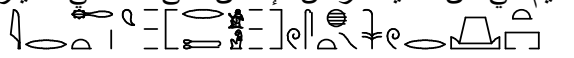

ỉr ḫt [rmṯ] wsḫt sw r šnt … bw rḫ .tw phr sw

«إن جوف الإنسان أوسع من شونة الغلال، ولا يعرف المرء كيف يديره[106]». فإدارة جوف الإنسان أمر يحتاج إلى حكمة. لذلك ربما كان مقصد بتاح حتب من جملته أن الإنسان صاحب الثقة لا يثرثر بكل ما يسمع فالكلام يدخل إليه بشكل ثم يعيده أو يغيره ويعيد نشره بشكل آخر[107] وهو ما يعرف بالنميمة[108]. وقد حث الحكيم أمنمؤبي المرء علي فضيلة الصمت، ومدى تأثيرها على الآخرين، وعلى المرء ألا يُذيع كل ما في باطنه؛ لأن ذلك يفقده احترامه، مستخدمًا الفعل phr للدلالة على مدى انتشار وذيوع الكلام بين الناس ويقول عن ذلك:

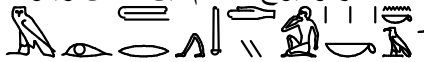

m-ỉrỉ phr mdwt=k[109] *n kwy*

«لا تذع كلماتك للآخرين (الغرباء)[110]».

٢,٦,٢ تغير لغة الخطاب (أسلوب الحوار).

كما عبرت *phr* عن تحريف الكلم وتعريته من أصله. ومن ثم إخراجه عن وجهته ومفهومه وتعريته عن مقصده، عبرت أيضًا عن العدول من أسلوب في الكلام إلى أسلوب آخر مخالف للأول، وقد عبر المصري القديم عن

---

[104] pPrisse 8,11= ŹABA, *Les Maximes de Ptahhotep*, 35, 248.

[105] pPrisse 11,5=ŹABA, *Les Maximes de Ptahhotep*, 44, 352 and 90; LICHTHEIM, *Ancient Egyptian Literature*, I, 70; TOBIN, *«The Maxims of Ptahhotep»,* in: Simpson, *The Literature of Ancient Egypt*, 140.

[106] pDeM. I, 5,2-5,3= pBoulaq 4, 20,9= QUACK, *Die Lehren des Ani*, 1994, 308 and 107.

[107] وقد حزر الحكيم «أني» أيضًا من تغيير الكلام ونشر بذيئه وقت المخاصمة حتى لا يرتد أو يعود إلى صاحبه أو بمعني ينعكس ضده، *m-ỉrỉ ḏd bỉn r ḥn.w nbt ḫrw<tỉ>tw m hrw ṯṱṯtk pnꜥf ỉmꜣk* « لا تقل سوءًا ضد من كان قريبًا منك في يوم خصامك،(لأنه) ينقلب عليك (مرة أخرى)».

pBoulaq 4, rt., 19,16= QUACK, *Die Lehren des Ani*, 303-304 and 105.

[108] عامر، إسلام إبراهيم: المفردات والتعبيرات الدالة على النميمة في نصوص التعاليم المصرية القديمة، مجلة كلية الآداب - جامعة الإسكندرية مجـ ٦٣، ع. ٧٠، ٢٠١٣، ١٣.

[109] استخدمت الجملة بشكل متوازي مع التعبير *pr-jb* الذي يعني حرفيًا «يخرج القلب»، في السطر التالي لها مباشرة في التعبير 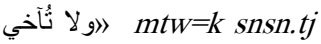 *mtw=k snsn.tj n=k pr-ỉb* «ولا تُأخي شخص يخرج القلب»، كتعبير ثابت يعني الذي يتكلم بلا تمييز أو الشخص الساذج، في إشارة إلى توازي الجملتان بتضمين معنى النهي عن خروج الكلام وذيوعه بين الناس وكذا عدم مصادقة من يتصف بهذه الصفة. عن التعبير *pr-ỉb*.

pBM. EA 10474, rt. 22,14; LAISNEY, V.P.-M *l'enseignement d'aménémopé*, (studia pohl: series maior 19), Roma 2007, 198, (22,14).

[110] pBM. EA 10474, rt. 22,13=LAISNEY, *l'enseignement d'aménémopé*, 354 and 196.

تغير الأسلوب في الكلام وعكسه أو تشوهه بالتواء الفم (اللغة)، فنجد على بردية الرامسيوم الأولى من عصر الدولة الوسطى، في خطاب موجه من الكاتب «سا سوبك بن حتحور حتب» إلى الناس عامة[١١١] بعد أن شغله حال الأرض وما أصبحت عليه، فكان سببًا في أن صار كلامه معكوسًا ومشوهًا [١١٢]، ينتقل من أسلوب إلى أخر، وكأنه يرسل كلامه على غير هدى، بسبب الحالة النفسية التي اشتملته، وربما كان استخدام التعبير *pḫr rɜ=f* بمثابة وصف لتضارب رأيه وأقواله فعكسهم بمخالفة ما أدلى به في السابق[١١٣]. وهو خطاب مبهم قليلاً ويشبه في طريقته شكاوى القروي الفصيح[١١٤]. يقول النص:

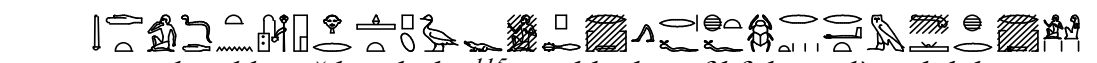

mdwt ḏd.tn sš ḥwt-ḥr ḥtp[115] *sɜ -sbk pḫr rɜ=f ḥft ḫprt rdit m-bɜḥ ḫr rmṯ*

«الخطاب الذي قاله الكاتب «سا سوبك بن حتحور حتب» وفمه مُتغير/ مُلتوي[١١٦]، بحسب ما حدث ونطق به أمام الناس[١١٧]».

هذا، ويمكن أن تسند مهمة تغير لغة الخطاب إلى المعبودات. فنجد في مرسوم المعبود أمون من أجل الأميرة «نيس خونسو» ابنة الملك «نس با نب جد» (سمندس) مؤسس الأسرة الحادية والعشرين وزوجة الكاهن الأول لأمون «باي-نجم»، بغرض التكفل برعاية حياتها بعد الموت في عدد من الجمل المتتالية التي تؤكد على تغير فكرها ومن ثم، لغة الخطاب[١١٨]. يقول على لسان آمون:

iw=i pḫr ḥɜt=st iw bn iw=i dit irɪ st n=f mdwt nbt bɪnt

---

[١١١] يعد خطاب الكاتب «سا سبك» من الأدب ذا البعد الأخلاقي؛ كحكم بتاح حتب وتنبؤات نفرتي، وكان صاحبه يعمل لدي أمير غير معروف يسمى «أنيني»، وقد أُسِرَ وكان مهدد بالقتل لولا التماس قدمته راقصة إلى المحكمة وعلى أثره أطلق سراحه، غير أنه عُزل من وظيفته، فكتب عن حاله وما آل إليه مجتمعه المعاصر. والخطاب موجه في مجمله إلى الأمير أنيني غير أنه في النهاية يظهر أن مقصده يتعدى إلى جمهور عريض.

BRANS, *Five Ramesseum Papyri*, 2; GARDINER, A., *The Ramesseum Papyri*, Plates, Oxford 1955, 8.

[112]POSENER, G., «*Les Richesses Inconnues De La Littérature Égyptienne (Recherches Littéraires I) (Avec Une Planche)*», RdE 6, 1951, 45.

[113]KAPLONY, L.: *«Ein Literarisch-Mythologisches Motiv: Osiris als Gott des kampfes und der rache»,* in: J. Assmann, E.Feucht, R. Grieshammer (eds), *Fragen an die Altägyptische Literatur*, (Studien zum Gedenken an E. Otto) Wiesbaden 1977, 300, no.37.

[114]POSENER, *«Les Richesses Inconnues De La Littérature Égyptienne»,* 38; GARDINER, *The Ramesseum Papyri*, 8.

[١١٥]قرأها POSENER و BRANS *ḥtp-ḥtḥr* كنوع من أنواع التقديم بغرض التبجيل غير أن الاسم ربما ينطق كصيغة الأسماء الثنائية مثل «إمن-حتب» ، «بتاح-حتب».

POSENER, *«Les Richesses Inconnues De La Littérature Égyptienne»,* 38; BRANS, *Five Ramesseum Papyri,* 4, no. 17.

[١١٦] يترجم QUIRKE العبارة بأن حديثه يدور حول ما حدث أمام الناس مع علامة استفهام؟ لعدم التأكد من السياق.

QUIRKE, S., *Ancient Egyptian Literature 1800 BC: Question and Readings,* Egyptology 2. London: Golden House Publications, 2004, 192.

[117]pRam. I, 17= BRANS, *Five Ramesseum Papyri*, pl. I,17; POSENER, *«Les Richesses Inconnues De La Littérature Égyptienne»,* 48.

[١١٨] في فقرة أخرى يقول: *iw=i pḫr ḥɜt=st r wḫɜ n=f (=s) nfr* «سأغير قلبها (وأجعلها) تبحث عما هو نافع إليه».

GUNN, B.: *« The Decree of Amonrasonthēr for Neskhons»,* JEA. 41, 1955,101, 18.

«سأغير/ سألف قلبها، ولن أسمح لها بأن توجه إليه أي خطاب (شيء) سيئًا[١١٩]».

٢,٧ التعبير عن التبادل ودوران الأشياء (كما تُجازِي تُجازَى).

نجد ضمن أشعار الحب المسجلة على بردية هاريس ٥٠٠ أحد النصوص يُشير إلى فكرة التبادل أو التماثل في الأفعال، فمن يُعطي شيئًا سيعود إليه مرة أخرى، تلك الفكرة المتجذرة في فكر الأمم منذ القدم، فكل إنسان يحصد ما يزرعه، فمن يزرع شيئًا سيعود إليه من جهة أخرى، وهي الفكرة ذاتها الذي عبر بها المصري القديم عن دوران الأشياء.

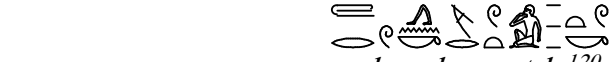

pḫr n=k mrwt=k [120]

«يعود / يتحول حبك إليك [١٢١]».

فمن يعطي ويبذر الحب يلتف إليه. ومن ثم يجعل المتلقي يتحول من حالة السكون إلى حالة المبادلة فمن يعطي مشاعره وحبه وإخلاصه سيعود إليه، وقد عبر عن طريقة الدوران تلك بالفعل *pḫr* يعود أو يتحول. ونجد كذلك «ورماي» في نهاية قصة الويل يشتكي متسائلاً أكان خطأ أن يكتب هذا الخطاب؟ ويقول أن جريمة كبيرة ارتكبت ضد الإله (حاكم مصر)[١٢٢]، كما يشتكي من الضرائب والرسوم الباهظة عليه، ثم يقول أن ما حدث له سوف يرتد ضد من فعله.

tw=tw (ḥr) pḫr iw=f [123] *ḫpr.w m-dì=i*

«سينقلب ضده ما أصابني[١٢٤]».

وهي عبارة تصف انقلاب الأشياء أو ارتداد الأشياء ضد فاعليها، وهي قيمة متجذرة في المجتمع المصري القديم وربما استخدم فيها الكاتب شكلا من أشكال التناص؛ حيث يحيل القارئ المعاصر إلى قضية أخلاقية تنبع من أفعال المرء وأقواله التي –بالتأكيد- سوف ينال عليها إما الجزاء أو المُحاسبة. تلك القيم موجودة في النصوص الثقافية القديمة بنفس المعنى، فنجد في تعاليم الحكيم «بتاح حتب» يقول عن ارتداد أفعال المرء ضده أو احاطتها إياه: *pḫr*

---

[119]GUNN, *« The Decree of Amonrasonthēr for Neskhons»,* 101, 14-15 and 85.

[١٢٠] اعتبر FOX أن ضمير الملكية الملحق بـ *mrwt* يُعبر عن المتكلم (الفتاة)، ليترجمها « حبي لك»، فتصبح ترجمته للجملة «حبي لك يُحيطك»، غير أن MATHIEU اتخذ منحى آخر للجملة وترجمها: «لقد غمرتـ(ني)/أحطـ(ني) (بـ)حبك»، لكن كان عليه أن يعدل الصياغة ويضيف الضمير المتعلق *wi* وكذلك حرف الجر m لكي تُصاغ كما فهمها *pḫr.n=k <wi> (m)* ، إلا أنه في رأي الباحث يمكن ترجمة الجملة تبعًا للسياق الموجود باعتبار *mrwt=k* مستخدمة استخدام إسمي بعد *mrwt=k* المفعول لأجله *n=k* الذي سبقها نحويًا، وأن كلا الضميران يعبران عن الشخص الثاني المخاطب ، ومن ثم لا حاجة لتغير ضمير الملكية الذي أشار إليه فوكس، أو بالإضافات التي سجلها ماثيو. لتكون الترجمة «يعود حبك إليك».

FOX, *Song of Songs*, 22, no.c; MATHIEU, B., *La poésie amoureuse de l'Égypte ancienne, Recherches sur un genre littéraire au Nouvel Empire*, Le Caire 1996, 75, no. 224.

[121]pHarris 500, rt. 5,3-4= BUDGE, W., *Facsimiles of Egyptian Hieratic Papyri in the British Museum,* London 1925, pl. XLIV= FOX*, Song of Songs*, 376-377 and 22.

[122]CAMINOS, R.*, A Tale of Woe from a Hieratic Papyrus in the A. S. Pushkin Museum of Fine Arts in Moscow*, Oxford 1977, 66.

[١٢٣] الضمير *f=* يُعتبر ضمير عائد علي الحاكم المحلي. وقد فضل CAMINOS استبدال *iw=f* بـ *r=f*. للتأكيد على أن المعني يقصد به انقلاب أفعال الحاكم المحلي ضده، غير أن QUACK فهم الجملة «لقد استدار، كما لو أنه حدث معي؟»، ربما كإشارة إلى الجريمة التي ارتكبت ضد الإله (الملك) من قبل الحاكم المحلي.

CAMINOS, *A Tale of Woe*, 66; QUACK, *«Ein neuer Versuch zum Moskauer literarischer Brief»*, ZÄS 128, no. 2, 2001,180, no.121.

[124]pPushkin 127, rt. 5,3= CAMINOS, *A Tale of Woe*, pl. XII and 72.

sdb=f r šnt sw « سيحيط أذاه ضد من يُعيقه/ يشاجره [١٢٥]». أي أن من يتسبب في عرقلة شخص سيحيطه أذاه وينقلب ضده.

٢,٨ التعبير عن التأثير النفسي.

فضلاً عما سبق، عبرت *phr* عن التواء الأعضاء البشرية؛ كالتواء عضو على نفسه أو التواء آخر في حركة دائرية تعبيرًا عن المرض أو الإعياء[١٢٦] للتأكيد على التحول النفسي. ففي نص من قصائد الحب المدونة على شقفة بمتحف القاهرة25218 oCairo يقول النص:

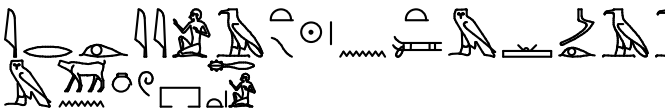

ir irī=ī ȝt n tm mȝȝst …[iw]=ī (ḥr) pḥr m-ḫnw ḥt=ī

«لو أنني قضيت دقيقة دون أن أراها...فإنني ألتوي (أمرض) داخل معدتي[١٢٧] (حرفيًا: أنني أدور داخل معدتي)».

لعل التعبير عن الالتواء أو الدوران داخل الجسد يعبر عن المرض الذي قد يلم به جراء عدم رؤيته محبوبته كما ذهب فوكس[١٢٨]FOX، ففي الفقرة التي سبقتها مباشرة يتحدث الشاب عن الفرح الذي يغمره إذا ما رأى محبوبته حتى إنه قد يقيم احتفالًا لمعبوده؛ لأنه قربها منه، غير أنه لو مر وقت دون أن يراها قد ينشغل جوفه أو داخله عليها، فربما قصد بالتعبير هنا انشغال البال أو الباطن عليها. ومن ثم، يظهر التأثير النفسي عليه، مع عدم استبعاد فكرة المرض التي سبق وقد اقترحها FOX.

٢,٩ التعبير عن تغير المجتمعات.

استخدمت pḥr للإشارة إلى تغير وضع سابق بآخر جديد؛ لتضمين معنى انقلاب الأوضاع الاجتماعية وتحولها رأسًا علي عقب، فنجد ما يُعبر عن ذلك على بردية pPetersburg 1116 B التي تسجل نص نبوءة نفرتي- ويرجع تاريخ كتابة البردية إلى عصر الملك أمنحتب الثاني رغم أنها تتحدث عن أحداث موغلة في القدم تعود إلى عصر الملك سنفرو- وتتضمن إحدى فقراتها موضوع انقلاب الأوضاع الاجتماعية بتعبير غاية في الأهمية، ورد ضمن سياق العديد من العبارات التي تصف الخلل الاجتماعي وانقلاب حال المجتمع رأسًا على عقب، فنجد الحكيم يتنبأ بأن أسافل القوم صاروا هم القادة؛ كإشارة إلى تردي الوضع الاجتماعي والاقتصادي في مصر وذلك قبيل مجيء المخلص الملك أميني[١٢٩]، يقول: «*سأريك الأدنى (مكانة سابقًا[١٣٠]) في الأعلى*[١٣١]،

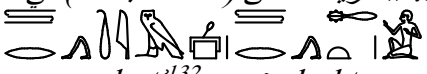

pḥr.ti[132] *m-sȝ pḥr ḥt*

من كان على الظهر(سابقًا)، صار (الآن) على البطن[١٣٣]».

---

[125]pBM EA 10371+10435, j,3= pPrisse, 12,7; ŹABÁ, *Les Maximes de Ptahhotep*, 47, 92.

[١٢٦] قد عبرت الكلمة عن حالة مرضية، فعلي بردية أدون سميث الطبية وصفت حالة مريض يعاني من مشكلة صحية، وكان على الطبيب أن يتفحصه عن طريق أمره بالنظر إلى كتفيه (في الاتجاهين)، وإذا كانت رقبته تلتف قليلاً فقط فإنه مصاب، يقول النص: *šr pḥr n=f nḥbt=f* «رقبته تدور أو تلتف قليلاً فقط».

pEdwin smith, VII,16= BREASTED, *The Edwin Smith Surgical Papyrus*, I, 279.

[127]oCairo 25218, 26= FOX, *Song of Songs*, 388 and 38.

[128]FOX, *Song of Songs*, 41, no. 21F.c.

[129]GARDINER, A.: *«New Literary Works from Ancient Egypt: II. Pap. Petersburg 1116 B, recto. (Continued)»,* JEA 1, no.2, 1914, 105.

[١٣٠]في مقارنة بين الماضي الذي يفترض أنه اعتاد عليه وعاشه الحكيم بالحاضر المستقبلي الذي سرده في نبوءته.

BLUMENTHAL, «*Die Prophezeiung des Neferty»,* 5.

[131]GARDINER, *«New Literary Works from Ancient Egypt*, II, 105.

[١٣٢] وردت الجملة بهذه الصورة على شقفة GČ 106,2 حيث استبدلت ti بـ ȝt غير أنه ربما كان خطأ في الفهم وقواعد الاملاء من كاتب الشقفة لأنها لم ترد في النسخ التي سبقتها.

oGČ 106,2= HELCK, *Die Prophezeiung des Nfr.tj*, 48 XIIc and 50c.

إن صياغة هذه الجملة ربما كانت مبهمة قليلًا حتى إن بعض الترجمات تغاضت عنها في ترجمتها للنص[١٣٤]، غير أنها وردت في سياق جعل كثيرا من علماء المصريات يوظفونها ضمن تردي الوضع الاجتماعي لارتباطها بسياق الجملة التي سبقتها[١٣٥]، وأنها وُظفت بشكل تعبيري عن فكرة الاهتمام والرعاية وانعكاسها بين القوم[١٣٦]. وربما عبرت عن فكرة تغير قدرة الأشخاص على الفعل فصار من كان يُطرح ويُلقى على الأرض على ظهره في مكانه مرتفعة تمكنه من طرح الآخرين[١٣٧]. وربما كان المعنى يُقصد به التحول الكبير في المجتمع بسبب حالة الفقر الشديدة والعوز التي ستتعرض لها البلاد نظرًا لانحسار الفيضان وغياب ضوء الشمس عنها، فأصبح عليه القوم في حاجة شديدة؛ فالشخص الذي كان يخدم الآخرين صار سيدهم، الأمر الذي حرص الحكيم على ذكره صراحة في العبارات التي تلتها مباشرة؛ «سيعيش الناس في الجبانة، وسيجمع البائسون الثروة، والعظماء (سيسرقون[١٣٨]/ يكدحون[١٣٩]) حتى يعيشوا، والفقير سيتناول الخبز، وسوف يبتهج الخدم لذلك[١٤٠]».

٢,١٠ التعبير عن تغيير الاتجاه.

هذا، ومن بين المعاني الضمنية التي صيغت للتعبير عن دفع الضرر أو الأذى بتغير الاتجاه المادي، وتباينت أساليب التعبير عنه إما بالتمني أو بالأمر أو في أخرى وصف حالة، ومن بينها أساليب لتجنب الضرر الذي قد تحدثه بعض الكائنات الخارقة أو المعبودات الصغرى للموتى في العالم الآخر. ومن ثم، كانت تلك بمثابة الارهاصات التي قدمت للاعتقاد في ضرر الشياطين ومدى تأثيرها على حياة الأفراد.

وفي التعويذة رقم ٣٨٥ من متون الأهرام والتي كان عنوانها «رع يظهر ضدك»، تحث أحد الكائنات الضارة التي خرجت وذرأت من الأرض في صورة ثعبان مقطوع الرأس والذيل على الاستدارة، وقد كان هذا الثعبان يمثل تهديدًا فعليًا للمتوفى، غير أنه من المفترض أن يقف نص التعويذة حائلاً دون حدوث ذلك؛ لأنه يأمره أن يرتد ويلتف دون أن يحدث ضررًا بالمتوفى؛ لأن ذلك قد يعرضه للهلاك.

---

[133]pPetersburg 1116 B, vs, 55= HELCK, *Die Prophezeiung des Nfr.ti,* 48 XIIc; BARTA, W.: *«On some text passages of Neferti's prophecy»,* MDAIK 27, 1971, 43.

[١٣٤]تغاضى GARDINER عن ترجمة هذا التعبير. «سأريك الأسفل أصبح الأعلى (.....) ويعيش الناس في الجبانة».
GARDINER, *«New Literary Works from Ancient Egypt*, II, 105.

[135]BLUMENTHAL, *«Die Prophezeiung des Neferty»,* 5.

[١٣٦] حيث فهم GOEDICKE السياق بـ «فأصبح من كان يُهتم به أو يُخدم من قبل الناس الآن يرعى نفسه أو يهتم بنفسه»، وفهمها PARKINSON على أنه «الرجل الذي كان يتبع أصبح يُتبع»، وذهب FAULKNER إلى فهمها على أن «يستدير الرجل خلف من يدير جسده (حرفيًا: يطارد الرجل من يهرب)»، وفهمها TOBIN على «أن من كان ذات مرة يخدم أو يُطيع أصبح الآن له طريقه الخاص».

GOEDICKE, H., *The Protocol of Neferyt (The Prophecy of Neferti),* Baltimore-London 1977; PARKINSON, R.B.: *The Tale of Sinuhe and Other Ancient Egyptian Poems 1940-1640 BC,* Oxford 1997, 138; FAULKNER, R.O., in: Simpson, W.K., *The Literature of Ancient Egypt. An Anthology of Stories, Instructions, and Poetry*, London 1973, 234-240; TOBIN, V.A.: *«The Prophecies of Neferty»*, in: Simpson, *The Literature of Ancient Egypt. An Anthology of Stories, Instructions, Stelae, Autobiographies, and Poetry*, New Haven und London 2003, 219, no.8

[١٣٧]إن فكرة طرح الإنسان على ظهره تعني أنه غُلب وانهزم كما ورد في نص القروي الفصيح 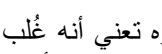 «يُطرح ظهر الباطل على الأرض/ يطرح الباطل على ظهره»، بمعنى الباطل (دائمًا) مرفوض.
rḏi.tw sꜣ grg r tꜣ
pBerlin 3023, B I, 213-214; LICHTHEIM, *Ancient Egyptian Literature*, I, 145, no. 14; QUIRKE, *Ancient Egyptian Literature*, 158.

[138]LICHTHEIM, *Ancient Egyptian Literature*, I, 145.

[139]TOBIN, *«The Prophecies of Neferty»,* 219

[140]pPetersburg 1116 B, vs. 56-57= HELCK, *Die Prophezeiung des Nfr.tj*, 49; LICHTHEIM, *Ancient Egyptian Literature*, I, 145.

pḫr tw pnʿ tw

«استدر، استدر[١٤١]».

وقد يأتي الالتفات كذلك في صورة طلب موجه لتلك الكائنات الضارة، فنجد في كتاب الموتى بالفصل رقم ٩٠ أمر طلبي موجه إلى أحد كائنات العالم الآخر بهدف درء شره. يقول:

pḫr=k ḥr=k ḥȝ=k

«لعلك تُدير وجهك إلى ظهرك[١٤٢]».

فنجد أن المتوفي تمني أن يدير هذا الكائن وجهه إلى الخلف؛ حتى يدفع عن نفسه الضرر الذي قد يحدثه هذا الكائن. ولدحض هذا الخطر يتم استدعاء أسطورة أوزير فنجد المتوفى قد سقط في المياه على شكل بجعه وهو الشكل الذي ظهر عليه أوزير تفاديًا له[١٤٣]، ثم يعقبها في الفقرة اللاحقة رغبة المتوفى في أن يقطع رُسل المعبود «شو» رأس هذا الكائن بعدما يرتد إلى الخلف.

٢,١١ التعبير عن السيادة أو الشمول:

٢,١١,١ اشتمال الأراضي والبلاد.

استخدمت *pḫr* للتعبير عن ذيوع أمر ما في جغرافية المكان وبين الناس، ففي شكر الملك تحتمس الأول للمعبود أمون على الصرح الثامن بالكرنك على تنصيبه الملكة حتشبسوت، يصف القدرات التي منحها إياه آمون في أن يجعل رعبه يتوغل ويسود مناطق جغرافية بعيدة. يقول:

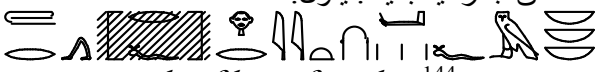

pḫr rf ḫryt=f m nbwt[144]

«يسود رعبه في جزر بحر إيجه[١٤٥]».

هذا، ويتحدث «رخمي-رع» في سيرته الذاتية عن تسببه في أن تعلو قيم العدالة إلى السماء وأن تسود على الأرض يقول: «لقد رفعت العدالة إلى عنان السماء،

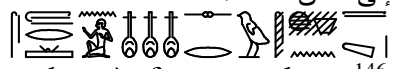

spḫr.n=i nfrw=s r wsḫ n tȝ[146]

وجعلت جمالها/ نفعها يسود بعرض الأرض[١٤٧]».

وفي نص سجل على لوحة بأبيدوس وكان قد كرسه الملك سيتي الأول تخليدًا لذكرى والده الملك رعمسيس الأول يتحدث فيها عن صلاته ومديحه للمعبود «ون-نفر» وكيف أنه تجول في الأرض يُعدد محاسنه وفي نهاية النص يطلب منه أن يمنحه حكمًا لملايين السنين، يقول:

---

[141]Pyr., 677 c; ALLEN, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, T 260.

[142]pLondon BM EA 10477= BUDGE, *The Book of the Dead*, 191; FAULKNER, *The Ancient Egyptian Book of the Dead*, 85.

[١٤٣] تم استدعاء النص لأسطورة أوزير وتمثيله في شكل بجعه لونها أبيض ساطع.

LEITZ, *«Die Schlangensprüche in Den Pyramidentexten»,* Orientalia 65, no.4, 1996, 394.

[144]FCD., 128.

[145] Urk. IV, 270,7.

[١٤٦] وردت *spḫr* بهذا الشكل في كتابة SETHE في سجلات الدولة الحديثة. وعلق عليها بأنها شكل جديد غير أن طريقة كتابتها كانت مخالفة لما اتفق عليه فيما بعد كل من GARDINER و DAVIES حيث اتفقا علي نسخها بهذا الشكل على التوالي .

Urk. IV, 1077,14= GARDINER, A. H..: *«The Autobiography of Rekhmereʿ»,* ZÄS 60, 1925, 69= DAVIES, de GARIS, *The tomb of Rekh-mi-Rē at Thebes,* II, New York, 1943, pl. XI, 19.

[147]GARDINER, «*The Autobiography of Rekhmereʿ»,* 69-70.

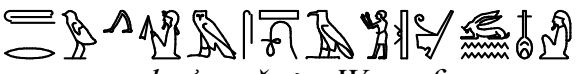

pḫr=i m sšw3 n Wnn-nfr

«لقد تجولت مادحًا ون-نفر[148]».

إن فكرة ذيوع الصيت أو انتشار السيرة الحسنة ونقل الكلام عبر عنها بفكرة الإحاطة بالشيء، ففكرة الاستمرارية في الدوران أو الالتفاف أو تكرار الأمر بصوره شبة دائرية أو بشكل دوري يبدأ من نقطة بداية لا ينتهي عندها مرة أخرى وهو ما يمكن ملاحظته من كيفية رسم العلامة ، *pḫr* وطرق كتابتها المختلفة فلا يمكن التقاء نقطة البداية مع نهاية خط الانطلاق؛ للتأكيد على هدفه من نشر المآثر والبطولات، وهي الفكرة ذاتها من انشار وذيوع صيت واسم الملك في أرجاء البلاد الأجنبية بين أعدائه. كون اسمه ومهابته قد أصبحت على كل لسان، فعلي الجدار الشمالي لقاعة الأعمدة الكبرى من معبد الكرنك في مشاهد الانتصار والقوائم الطبوغرافية للملك سيتي الأول يقول النص على لسان آمون:

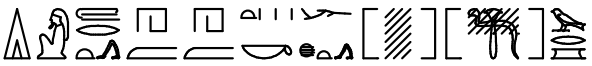

di=i pḫrt hmhmt=k ḫft [..] W3d-wr

«جعلت زئيرك للحرب يُحيط .... بحر إيجة[149]».

فقد جعل المعبود الملك وزئيره وهمهماته للحرب تدور حول البلدان الأجنبية، حيث عبرت فكرة التفافها أو احاطتها بها عن ذيوع صيته فيها وشمولها بما أصدره الملك من نداءات للحرب. وبالمثل يندرج الخوف أو اختراقه والإحاطة بالبلدان الأجنبية تعبيرًا عن انتشار الخوف من الملك[150] في تلك البقاع النائية دلالة على ذيوع صيته فيقول النص على لوحة سجلها الملك سيتي الأول في معبد المعبود بتاح:

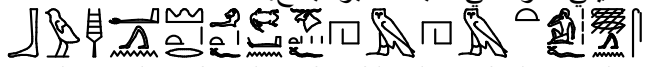

bw ʿḥʿ.n ḫ3st r-ḫ3t=f snḏ n šfyt=f hmhmt=f pḫr.n=s ḫ3swt

«لا توجد بلد أجنبي تقف أمامه، لأن الخوف من مهابته وزئيره للحرب أحاط بالأراضي الأجنبية[151]».

ومن بين نصوص الملك رعمسيس الثاني ما يؤكد على أن ذيوع صيته وشهرته في الحروب وخصائص شخصيته وكينونته المتمثلة في اسمه قد ذاع في كل البلاد، ففي نص العام الثالث على لوحة كوبان يقول النص:

rn=f pḫr m t3w nbw ḫr nḫtw irỉt.n ʿwy=f

«الذي أحاط اسمه كل البلاد بسبب قوة ما حققته ذراعيه[152]». حيث يُشير إلى ذيوع صيت الملك في البلدان الأجنبية، وهو تعبير يرتبط بسياق مشابه لما ورد على بردية أنستاسي الثانية 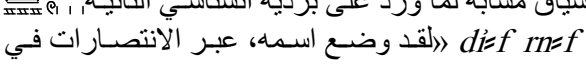 *di=f rn=f m nḫtw m t3w nbw* «لقد وضع اسمه، عبر الانتصارات في كل البلاد[153]». أي ذاع صيته بانتصاراته في كل البلاد. ويمكن ملاحظة ذيوع الصيت وانتشار القوة عن طريق الدوران أو الإحاطة، فنجد على بردية أنستاسي الثانية في مديح الملك مرنبتاح يقول النص:

pḫrw pḥty=f ḫ3st nbt

---

[148]KRI. I, 114,8-9; KRITA. I, 96.

[149] KRI. I, 30, 12-13; KRITA. I, 25.

[150] حيث ينبع الخوف في قلوب أعدائه منه وبالتالي يكون فاعل الخوف ومصدره هم الأعداء تحت تأثير الملك، أو على العكس يكون الملك في الأساس مُثير الخوف ومن ثم يكون الخوف ملازمه كالهيبة أو القوة.

[151] KRI. I, 40,15; KRITA. I, 33.

[152] KRI. II, 354, 10-11; KRITA. II, 190.

[153]pAnastasi II, 4,2-3= GARDINER, *Late Egyptian Miscellanies*, Bibliotheca Aegyptiaca VII, Bruxelles, 1937, 14, 6-7; CAMINOS, *Late Egyptian Miscellanies*, London, 1954, 44 (4,2-3).

«الذي سادت قوته في كل بلد أجنبي[١٥٤]».

٢,١١,٢ اشتمال القلوب.

فضلاً عن ذلك، استخدمت *phr* للتعبير عن اشتمال القلوب، فيصف نص أنشودة أوزير المدون على لوحة «أمون مس» المشرف على ثيران أمون من الأسرة الثامنة عشرة، تقدير الناس للمعبود حور بعد أن اعتلى عرش أبيه قائلة: «*كل الناس سعداء، قلوبهم سعيدة، أفكارهم سعيدة. كل واحد يفرح...*

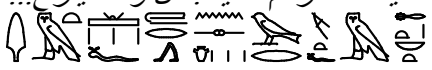

imɜwt=f phr.n=s ibw wr mrwt=f m ḫt nbt

ونعمه/كرمه تحيط (تسود) القلوب، عظيم حبه في كل الصدور[١٥٥]».

٢,١١,٣ سيادة وانتشار مذهب ديني:

نجد في خطاب يحمل في طياته مديحا للمعبود «جحوتي»، موجه إلى الكاتب «باكنبتاح»، وهو كاتب صغير بالأشمونيين كان قد أخطأ في إرسال مجموعة من الأشخاص للعمل مجبرين في معبد جحوتي بمنف. ويعود الخطاب إلى منتصف حكم الملك رعمسيس الثاني يذكر فيه كاتبه صفات المعبود جحوتي! ومنها أن خططه أو أحكامه وربما يقصد بها مذهب المعبود في العبادة أصبح منتشرًا ليس في مصر فقط بل بين الغرباء والأجانب، وصار الجميع يعرفه. يقول:

sḫrw=(f) phrw m kɜwt iw ḥr-nb[156] (ḥr) rḫ sw

«خطط(ـه) منتشرة / بين الآخرين (الغرباء)، والجميع يعرفه[١٥٧]».

٢,١٢ التعبير عن العودة أو الرجوع.

أشارت أيضًا *phr* إلى التعبير عن فكرة العودة أو الرجوع أو تغيير الحالة، فقد عبر عن ذلك في نصوص الأهرام وتحول المتوفى إلى شخصًا حيًّا في العالم الآخر فيقول النص في التعويذة رقم ٢٦٠: «أبعد الغاضبون من أجله، 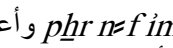 *phr n=f imiw nw ʿnḫ* وأعاد إليه الذين في نو الحياة[١٥٨]». أي تحول الشخص من حالته التي كان عليها بعد موته إلى الحياة مرة أخرى، ويقصد به التحول الداخلي الذي يؤثر على الجسد واقعيًا من الحالة التي كان عليها المرء إلى حالة أخرى يكون فيها هذا التحول مؤثر على حالة الشخص الروحية أو الجسمانية ويكون فيها التأثير ملموس ظاهريًا[١٥٩].

---

[154]pAnastasi II, 4,1=GARDINER, *Late Egyptian Miscellanies,* 14, 4-5; CAMINOS, *Late Egyptian Miscellanies*, 43.

[155]stele Louvre c 286, 21= MORET, A.: « *La légende d'Osiris à l'époque thébaine d'après l'hymne à Osiris du Louvre»,* BIFAO 30, 1931, 746= BUCK, A. de, *Egyptian Reading Book Exercises and Middle Egyptian texts,* I, Leyden, 1948, 112,10.

[١٥٦] كلمة *ḥr-nb* «الجميع»، كتبت بطريقة مشابهة في مديح للمعبود جحوتي على بردية أنستاسي الثالثة .

pAnastasi III, 5,1; CAMINOS, *Late Egyptian Miscellanies*, 350 (vs.5,1)

[157]pSallier IV, vs. 5,1= GARDINER, *Late Egyptian Miscellanies*, 92,9; CAMINOS, *Late Egyptian Miscellanies*, 350.

[158]Pyr., 319c.

[١٥٩] في شكل موازي استخدمت كلمة nʿ للإشارة إلى العودة إلى الحياة حيث يفهم من التعبير المنفي تضمين فكرة العودة حال إثباته، ففي سياق ما ورد على لسان العازف علي القيثارة- من مقبرة " أنتف" من عصر الدولة الوسطي- يقول: " لا يوجد من يأتي من هناك حتى يحكي عن حالهم، وحتى يحكي عن حاجتهم ويُريح قلبنا حتى نذهب حيث ذهبوا..

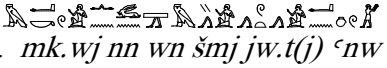

mk.wj nn wn šmj jw.t(j) ʿnw .... لاحظ، لا يجود شخص ذهب سوف يعود».

pHarris 500, 7,2-7,3; LICHTHEIM , M .:*«The Songs of the Harpers»,* JNES 4, No.3, 1945, 192; FOX, M.V.: *«A study of Antef»,* Orientalia. 46, 1977, 406-407.

وقد عبرت أيضًا عن العودة المادية المرئية في التعبير عن عودة الحيوانات بعد تغذيتها على جدران المقابر المصرية نذكر منها على سبيل المثال وصف عودة الطيور في مقبرة «تي»، يقول النص:

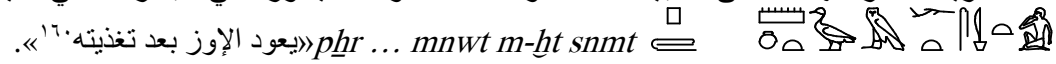

pḫr … mnwt m-ḫt snmt «يعود الإوز بعد تغذيته[١٦٠]».

٢,١٣ التعبير عن الغموض.

استخدم سياق النفي من *pḫr* للتعبير عن الغموض بعكس الانكشاف أو الاطلاع الذي يعبر عنه الفعل المثبت في بعض المعاني الضمنية؛ فعلى سبيل المثال عند الحديث عن إلمام الشخص بشيء، يستخدم التعبير المثبت كدليل على المامه به وشمول علمه به، ومن ثم فإن نفي التعبير يُفيد العكس والغموض وعدم القدرة على معرفة تفاصيله، فنجد نصا سحريا على بردية شستربيتي الثامنة يتحدث عن لفافة سحرية يجب على المرء أن يُحافظ عليها وألا يُمَّكن آخر من فتحها أو الاطلاع عليها، يقول:

sʒw mḏʒt tn pn m rdit pḫr sw ky

«اعتني بهذا الكتاب (اللفافة)، لا يقوم آخر بفتحها / لا يطلع عليه أحد[١٦١]».

مما يعني أن pḫr تعني أن الشيء في ذاته غامض وأن استخدامها ذاتها يعني فتحه أو فك لفائفه، ومن ثم الاطلاع عليه وفك غموضه- كما ظهرت معبرة عن الاستكشاف في نص بعثة بونت[١٦٢]- وهو ما حذرت منه الفقرة السحرية ولاحظه BLACKMAN ومن ثم نفيه يُفيد الحفاظ عليه من الانكشاف[١٦٣]. الأمر نفسه في وصف المرأة الأجنبية غير المعروفة في بلدها والبعيدة عن زوجها فهي في ذاتها ذات غور أو غموض شديد، وكأن الأديب استحضر بالتناص استخدام نفس المعني؛ عدم المعرفة والغموض باستخدام نفي الفعل *rḫ* عن طريق التحذير من الاقتراب منها أو الاطلاع عليها؛ لأنها كالمياه العميقة يمكن أن تؤذي وتعرقل في شباكها من يقترب منها، وليس هذا فقط بل توقعه في جريمة يتحمل عاقبتها وحده، فيقول الحكيم «أني» عن غموضها باستخدام سياق منفي من الفعل *pḫr* للتعبير عن عدم القدرة على كشف أغوارها:

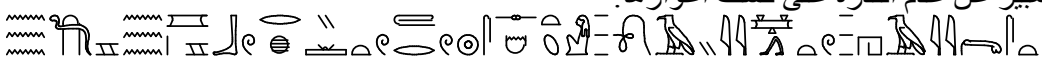

mw mḏ bw rḫ=tw pḫr =s s(t)-ḥmt wʒiy <r> hʒy=st

«المياه العميقة التي لا يعرف المرء غموضها (أغوارها)[١٦٤]، تلك المرأة البعيدة عن زوجها[١٦٥]».

فإن المرأة البعيدة عن زوجها مثل المياه العميقة التي لا يعرف المرء أغوارها ومن ثم أتي الفعل *pḫr* في سياق النفي مع الفعل *rḫ* للإشارة إلى عدم القدرة على المعرفة أو حتى الاطلاع علي النحو الآتي:

المصدر	سياق النفي	افتراض سياق الإثبات
pChester Beatty VIII, vs. 7,7	*m rdit pḫr=sw*	⟵ *rdit pḫr=sw*
pBoulaq 4, rt. 16,14-16,15	*bw rḫ=tw pḫr =s*	⟵ *rḫ=tw pḫr =s*
	تعني الغموض	ومن ثم، تعني الاطلاع علـ

[160]STEINDORFF, *Das Grab des Ti*, pl. VI.

[161]pChester Beatty VIII, vs. 7,7= Gardiner, A., *Hieratic Papyri in the British Museum, Third Series, Chester Beatty Gift,* II., Plates, London 1935, II, pl. XLVI, vs. 7,7; Gardiner, *Hieratic Papyri in the British Museum, Third Series, Chester Beatty Gift*, I, Texts, London 1935, 74; BLACKMAN, A. M., *«Notices: Hieratic Papyri in the British Museum: Third Series: Chester Beatty Gift. Edited by ALAN H. GARDINER»,* JEA. 22, No. 1, 1936, 106.

[162] Urk. IV, 352, 4-5.

[163]BLACKMAN, *« Notices: Hieratic Papyri»,* 106.

[١٦٤] يترجم QUACK السياق بأن المرء لا يعرف الإحاطة بها، وإن صح السياق فإن الأمر يتخذ أيضًا معنى الاطلاع عليها أو الإلمام بها كأن يلم المرء بشيء ويحيط به علمًا.

QUACK, *Die Lehren des Ani,* 156.

[165]pBoulaq 4, rt. 16,14-16,15= QUACK, *Die Lehren des Ani*, 288 and 156.

٢,١٤ التعبير عن البحث والاستكشاف.

٢,١٤,١ التيه والبحث دون وجهة.

استخدمت *pḥr* أيضًا في سياق التيه والبحث. فنجد سنوهي يتحدث عن تجواله في الأراضي الأجنبية التي قضي فيها عمرًا هائمًا يبحث عن مُستقر له، غير أنه عندما بلغ من العمر أرذله، وجد أن رغبته تكمن في الاستقرار بين أهله، وقد استخدم الفعل *pḥr* في وصف تنقلاته في الأراضي الأجنبية للتعبير عن التجوال في أكثر من موضع دون وجهه محددة مسبقًا. فنجده يُعْلِن رغبته في البداية قائلاً:

nḥt pw nt pḥrw ḫȝswt r ỉrt […][166] nỉwt

«إنه دعاء من طاف الأراضي الأجنبية، من أجل عملـ [ذكرى بين] مواطنيـ(ـه) [١٦٧]». وفي فقرة أخرى يتحدث الملك في صورة من القرار الملكي بشأن عودة سنوهي إلى مصر بصورة مشابهه للتعبير السابق باستخدام تعبير *pḥr.n≠k ḫȝswt* الذي استخدم بالتبادل مع *ḥwỉ.n≠k ḫȝswt* [١٦٨]، حيث قصد منه حالة التيه التي اشتملت سنوهي في الخارج دون هدف أو أرض مناسبة يستقر عليها بالتسليم إلى الأقدار التي تنقله من أرض إلى أخرى:

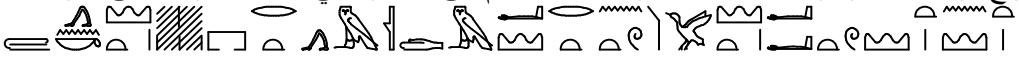

pḥr.n≠k ḫȝswt pr.tỉ m ḳdm r rṯnw ddỉ tw ḫȝst n ḫȝst

«لقد طفت البلاد الأجنبية من قِدِمْ إلى رِتْنُو وأرض تسلمك إلى أرض[١٦٩]».

فضلاً عن ذلك، استخدم التعبير *pḥr tȝw* ليعني «يطوف / يلف الأراضي»، بالتوازي مع التعبير 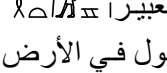 *ḥwt tȝ* [١٧٠] 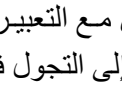 *ḥwỉ tȝ* [١٧١] «يطوف/ يضرب في الأرض[١٧٢]»، وذلك للإشارة إلى التجول في الأرض دون وجهه محدده سابقًا أو هدف معين، وارتبطت في معظمها بالاغتراب والترحال[١٧٣]. فنجد في شكوى أحد المسئولين من مشاق وظيفته في الخارج على بردية أنستاسي الرابعة، يوضح فيها مدى سوء حالته والبؤس الذي

---

[١٦٦] حاول BRANS استعادة الفراغ المفقود عن طريق *r ỉrt sḫȝy m nỉwt* «يفكر بمواطنيـ(ـه)

BRANS, J.W., *The Ashmolean Ostracon of Sinuhe,* Oxford 1952, 18.

[167]oAshmolean Museum 1945.40, rt. 67-68=BRANS, *The Ashmolean Ostracon of Sinuhe,* pl. VI= KOCH, R., *Die Erzählung des Sinuhe*, in: BAe. 17, Bruxelles 1990, 58.

[١٦٨] استخدمت *pḥr* بشكل متوازي مع الفعل *ḥwj* يطوف، يتجول دون وجهه محددة، يقول الملك موجها كلامه إلى سنوهي: 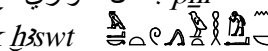 *mk tw ỉw.tỉ ḥwỉ.n=k ḫȝswt* « أنظر إليك، قد عدت بعد أن طفت الأراضي الأجنبية».

pBerlin 3022, 257= BLACKMAN, A. M., *Middle-Egyptian Stories: 1. The Story of Sinuhue 2. The Shipwrecked Sailor:* Bibliotheca Aegyptiaca II, La Fondation Egyptologique Reine Elisabeth, Bruxelles, 1972, 37= KOCH, *Die Erzählung des Sinuhe*,74; PARKINSON, *The Tale of Sinuhe and Other Ancient Egyptian Poems*, 40.

[169]pBerlin 3022, 181-182= BLACKMAN*, Middle-Egyptian Stories*, 31= KOCH, *Die Erzählung des Sinuhe,* 59-60; PARKINSON, *The Tale of Sinuhe and Other Ancient Egyptian Poems*, 35; QUIRKE, *Ancient Egyptian Literature,* 65.

[170]pBerlin 3022, 198-199=KOCH, *Die Erzählung des Sinuhe*,63.

[171]oAshmolean Museum 1945.40, vs., 18= BRANS, *The Ashmolean Ostracon of Sinuhe*, pl. VII.

[172]BLACKMAN, A. M., *«Notes on the Story of Sinuhe and Other Egyptian Texts»,* JEA. 22, No. 1, 1936, 38, no. 13.

[173]pBerlin 3022, 257= KOCH, *Die Erzählung des Sinuhe*,74; PARKINSON, *The Tale of Sinuhe and Other Ancient Egyptian Poems*, 40; QUIRKE, *Ancient Egyptian Literature*, 68.

يعيش فيه بعيدًا عن وطنه، فنجده حسب وصفه يستلقي تحت الشجر الذي لا يصلح ثمره للأكل، والتمور التي لم تنضج بعد، وفي الليل ينتشر البعوض، ويسود الذباب في النهار [١٧٤]، يقول:

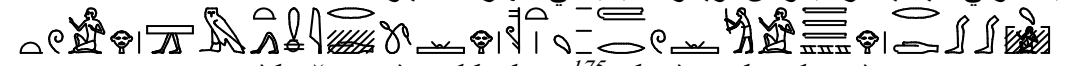

tw⸗i ḥr šmt mi rwd ḥr ḳswt[175] *pḫr⸗i tȝw ḥr rdwy⸗i*

«أتحرك مثل هيكل عظمي صلب، وأتجول / أطوف الأراضي سيرًا على قدماي[١٧٦]».

هذا، ونجد عدد من الإشارات في قصة الويل على بردية pMoscow 127 يصف «ورماي» تغلغله وترحاله بين القرى من الجنوب إلى الشمال أو بين أحراج الدلتا من الشرق إلى الغرب ومروره بمعظم أماكنه بسبب الحرب والنزاعات التي كانت تسود الأرض حتى أطرافها. فنجده يستقل قارب من صعيد مصر مع طاقم غريب ثم يطلعنا على تجواله في مصر من جنوبها إلى شمالها ومن شرقها إلى غربها يقول:

pḫr⸗(i) pȝ tȝ m ḥpwi n i(t)rt «طُفت الأرض (البلاد) على طول النهر[١٧٧]». وفي الفقرة التي تليها مباشرة يقول عن تجواله في دلتا النيل في الشرق حيث المستنقعات، حتى وصل إلى قرب البحر الأحمر ثم عاد إلى الصحراء الغربية ومنها إلى الواحات[١٧٨]، يقول:

pḫr⸗<i> ḳȝy idḥw m wbn ḫȝst pḏt-šw

«طُفت تلال ومستنقعات الدلتا في الشرق حتى *pḏt-šw* (أرض القوس[١٧٩]) القاحلة[١٨٠]». وتجمع كلمة *pḫr* في بعض سياقاتها بين الترحال والتنقل، وكذلك الاطلاع؛ كأن يقول الشخص بالعامية «لفيت هذا المكان!»، كإشارة الي الاستغراق في السير حوله ومن خلاله في محاولة للبحث عن مستقر له، يقول ورماي بعد أن سرقت عربته وخيله وصار يتجول على قدمه:

pḫr⸗(i) wḥwt[181] *iw⸗i ḥr rdwy⸗i*

«تجولت / طُفت القرى (الواحات[١٨٢]) على قدماي[١٨٣]». وقد فضل CAMINOS ترجمتها في السياق «بأن يسير عبر[١٨٤]»، رغم أن من معاني *pḫr* أيضًا الإحاطة بالشيء فضلاً عن اعتبار تنقله كان الهدف منه أيضًا البحث والاطلاع علي الأماكن بغرض الوصول إلى مُستقر صالح. فنجده يصف هذا التنقل في الفقرة التي تلتها بقوله:

---

[174] pAnastasi IV, 12,8-12,9.

[١٧٥] *rwd ḥr ḳsw* بنيان عظمي صلب، ربما إشارة إلى حالة الهزلان التي أصبح فيها الموظف في الخارج فأصبح كالهيكل العظمي نتيجة فقدانه الكثير من الوزن بسبب الحياة في الخارج، عكس ما اقترحه CAMINOS بأنها تشير إلى بنيان عظمي متين أو قوي كإشارة إلى القوة. CAMINOS, *Late Egyptian Miscellanies*, 194 (12,10).

[176] pAnastasi IV, 12,10= GARDINER, *Late Egyptian Miscellanies*, 48; CAMINOS, *Late Egyptian Miscellanies*, 189.

[177] pPushkin 127, rt. 2,12-2,13= CAMINOS, *A Tale of Woe*, pl. VI and 71; QUACK, *«Ein neuer Versuch zum Moskauer literarischer Brief»,* 176.

[178] pPushkin 127, rt., 2,14

[١٧٩] هي تسمية لأحد شعوب القوس، وحسب النص يجب أن تقع بين وادي النيل والبحر الأحمر.

ALLAM, S.: *«Papyrus Moscow 127 (Translation and Notes)»,* JEA 61, 1975, 149, no. 52.

[180] pPushkin 127, rt., 2,14= CAMINOS, *A Tale of Woe*, pl. VI and 71; QUACK, *«Ein neuer Versuch zum Moskauer literarischer Brief»*, 176.

[١٨١] أخطأ الكاتب في الهيراطيقية وكتب علامتي بدلاً من علامتي في كلمة *wḥwt* التي تعني قرى أو مستوطنات مأهولة، غير أن QUACK فضل ترجمتها بالواحات.

CAMINOS, *A Tale of Woe*, 36, pl. VII; QUACK, *«Ein neuer Versuch zum Moskauer literarischer Brief»,* 176.

[182] QUACK, *«Ein neuer Versuch zum Moskauer literarischer Brief»,* 176.

wrš(i) m niwt bn jnk st dmi bn rḫ(ỉ) st

«مكثت (إما) في مدينة ليست ليّ، أو بلدة لم أكن أعرفها[١٨٥]».

ومن ثم كانت *pḫr* لا تصف فقط المرور من خلال الشيء، ففي بعض سياقاتها يكون هذا التنقل مصحوبا بالمكوث في المكان فترة من الزمن؛ لأنه كان يبحث عن مستقر له في غربته عن وطنه (مدينته الأصلية)، فهو يمر بأماكن لا يعرفها، وأناس غرباء لم يساندوه في محنته. ومن ثم، كانت تُعبر في مجمل سياقها عن معنى «يتنقل دون وجهه محددة»، أو بالعامية «يلف»، مع محاولة الاستقرار والمكوث فترة من الزمن في أماكن لم يألفها. الأمر الذي وصف في قصة سنوهي باستخدام التعبير *pḫr ḫ3swt* أو *ḥwỉ ḫ3swt* «يضرب في الأرض»، وقد استقر سنوهي زمنًا يتنقل بين مدن فلسطين، وكلاهما؛ كانا يعانيان الاغتراب بعيدًا عن الأهل، فلم تنقضي رغبة سنوهي في أن يكون بين مواطنيه، وكذلك ورماي الذي كان يفتقد مدينته ورفقائه القدامى.

٢,١٤,٢ الاستكشاف والتتبع.

من النصوص ذات الأهمية التي تشير إلى استخدام *pḫr* بمعني البحث والاستكشاف نص بعثة الملكة حتشبسوت إلى بلاد بونت، ففي العام التاسع نجدها تأمر بقيام البعثة وفقًا لأوامر المعبود أمون بغرض معرفة واستكشاف أماكن العثور على المر، تقول: «أمر جلالتي بإرسال بعثة المر،

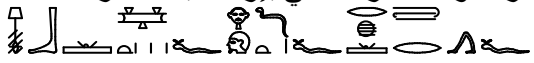

wb3 w3wt=f ḥr-tp ḏt=f rḫ pḫr=f

لاستكشاف طرقه، وهيئته، ومعرفة ماهيته[١٨٦]».

ومن النصوص الدينية التي تُشير إلى سياق اجتياز الأراضي بهدف البحث، يصف النص أنشودة أوزير المدون على لوحة 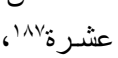 «أمون-مس» المشرف على ثيران أمون في الأسرة الثامنة عشرة[١٨٧]، المعبودة إيزة التي طافت الأرض حزينة بحثًا عن أوزير حتى وجدته. يقول: «إيزة الملهمة، التي تحمي شقيقها، التي تبحث عنه بلا كلل،

pḫrt t3 pn m ḥ3yt

وطافت هذه الأرض (البلد) في حداد[١٨٨]».

٢,١٥ التعبير عن الاسترشاد أو اتباع المنهج الحياتي:

استخدمت *pḫr* مع حرف الجر *m-s3* للتعبير عن تقفي الأثر أو اتباع المنهج الحياتي، ففي السيرة الذاتية لإنتف أحد موظفي الملك تحتمس الثالث يقول عن نفسه:

pḫr.w m-s3 m3ʿt w3ḥ-ỉb r sḏm sprw

«الذي يقتفي أثر العدالة، ويعير انتباهه إلى الالتماسات[١٨٩]».

---

183 pPushkin 127, rt. 3,4= CAMINOS, *A Tale of Woe*, pl. VIII and 71; ALLAM, *«Papyrus Moscow 127»,* 150.

184 CAMINOS, *A Tale of Woe*, 71.

185pPushkin 127, rt. 3,7= CAMINOS, *A Tale of Woe*, pl. VIII and 71; QUACK, *«Ein neuer Versuch zum Moskauer literarischer Brief»,* 176.

186 Urk. IV, 352, 4-5; BREASTED, *ARE*., II, 121.

187 MORET, *« La légende d'Osiris»,* 725, 727.

188stele Louvre c 286, 15= MORET, *« La légende d'Osiris »,* 741= BUCK, *Egyptian Reading Book,* I, 111,13.

189 Urk. IV, 971, 11-12; BREASTED, *ARE.* II, 299

ونجد الملك سيتي الأول على لوحة قد نصبها في أبيدوس تخليدًا لذكرى والده الملك رعمسيس الأول، يقول عن تقفي أثره واتباع سلوكه.

ḥ3ty=i pḫrw m-s3 nfrw=f

«قلبي يتبع شخصه[١٩٠] ».

٢,١٦ التعبير عن انعكاس الأشياء.

استخدم التعبير *ṯs-pḫr* للتعبير عن حركة الكلام المعكوسة أو لفظ «وبالعكس»، ففي نص الفصل ١٧ من كتاب الموتى يقول المتوفي عن حياته ومدى ارتباطها بالمعبود رع يقول: «لقد رأيت هذا المعبود رع الذي ولد بالأمس....

wḏ3=f wḏ3=i ṯs-pḫr

إذا كان (رع) سالمًا، سأكون سالمًا والعكس[١٩١]».

ومن النصوص الطبية التي ظهر بها هذا التعبير نص على بردية إبريس في متلوة من أجل تناول الدواء، تقول: «ليأتي العلاج، ليأتي (لعله) يطرد الأشياء التي في قلبي، وما في أعضائي،

nḫt ḥk3w ḥr pḫrt ṯs-pḫr

القوة هي السحر المرتبط بالدواء، والعكس[١٩٢]».

٢,١٧ التعبير عن التملق:

استخدم التعبير *pḫr m swn* «الرد بتملق» أو ما يعرف بالملاطفة أو التقرب والالتصاق بأن يقوم الشخص بإظهار المديح بشكل مبالغ، والهدف منه هو إثراء وإرضاء المتلقي. فنجد علي لوحة «إنتف بن سنت»، BM EA581 من عصر الملك سنوسرت الأول وكان قد أقامها في أبيدوس[١٩٣]، ويعدد فيها فضائله يقول: *«إنني إنسان مستقيم في دار سيده،*

rḫ(=i) pḫr m swn ḏḏ=t(w)

يعرف التملق (النفاق) عندما يُقال[١٩٤]».

ونجد نص على الجدار الشرقي بمقبرة «نفر خنوم» رقم ١ بدير ريفا من عصر الدولة الوسطي[١٩٥]، ينفي صاحب القبر عن نفسه التملق وكان قادرًا على الرد أو مخاطبة حشد كبير من الناس دون أن يبالغ في المديح من أجل إرضائهم.

tm pḫr=(i) m swn pḫr=(i) n ʿšȝt

---

[190]KRI. I, 114,1; CLÈRE, «*Notes sur la chapelle funéraire de Ramsès I*, 27.

[191]Urk. V, 36, 17; FAULKNER, *The Ancient Egyptian Book of the Dead*, 45.

[192]pEbers 2,3= WRESZINSKI, W., *Der Papyrus Ebers: Umschrift, Übersetzung und Kommentar,* Leipzig 1913, 3; GHALIOUNGUI, P., *The Ebres Papyrus, Anew English translation, Commentaries and glossaries,* Cairo, 1987, 11.

[193]LICHTHEIM, *Ancient Egyptian Literature*, I, 120.

[194]HTBM. II, pl. XXIII, 14= SETHE, *Ägyptische Lesestücke,* 80,21; LICHTHEIM, *Ancient Egyptian Literature*, I, 122.

[195]GRIFFITHE, *The inscription of Siŭt and Dér Riféh*, 11.

«أبدًا لم أرد بتملق، وأرد على حشد كبير[١٩٦]».

٢,١٨ التعبير عن التلبية أو تنفيذ الأوامر.

استخدم التعبير phr ḫr للتعبير عن تلبية الأوامر الملكية، ففي السيرة الذاتية للوزير رخمي-رع يتحدث عن رد فعله السريع وفقًا لما يسمع. يقول:

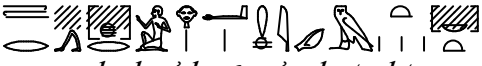

phr ḫrwi ḥr-ˁ mi sḏmt nbt

«أتحرك / ألبي سريًعا وفق كل ما سمع(ت)[١٩٧]».

٣. المعبودات التي ارتبطت بالجذر phr

٣,١. 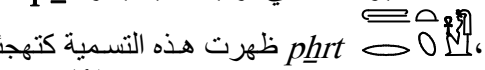 *phrt* ظهرت هذه التسمية كتهجئة مختلفة من الأسرة التاسعة عشرة لاسم المعبودة «باخت» معبودة اسطبل عنتر ببني حسن[١٩٨].

٣,٢. 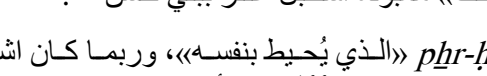 *phr-ḥwt=f* «الذي يُحيط بنفسه»، وربما كان اشتقاق الاسم له مدلول العناية والاهتمام الذي يظهر من التعبير *phr-ḥwt*[١٩٩]، وهو أحد المعبودات التي ظهرت في العصرين اليوناني والروماني، وقد ظهر في شكل مومياء وقد وضع فوق رأسه ريشة وممسكًا بسكين في يده[٢٠٠].

٣,٣. 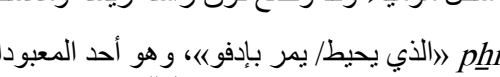 *phr-Bḥdt* «الذي يحيط/ يمر بإدفو»، وهو أحد المعبودات التي تنتمي إلي العصرين اليوناني الروماني، وورد في قائمة معبودات معبد دندرة[٢٠١].

٣,٤. 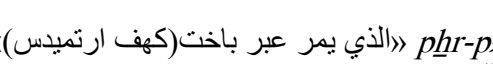 *phr-pꜣḫt* «الذي يمر عبر باخت(كهف ارتميدس)»، وقد ورد ذكره ضمن قائمة المعبودات بمعبد دندرة[٢٠٢].

٣,٥. 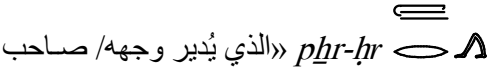 *phr-ḥr* «الذي يُدير وجهه/ صاحب الوجه الملتف»، وهو معبود ظهر منذ العصر المتأخر واستمر في العصرين اليوناني والروماني، ويظهر في شكل معبود قائم برأس ثعبان وله وظائف طقسية تتعلق بالملك[٢٠٣].

٣,٦. 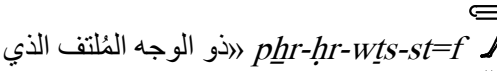 *phr-ḥr-wṯs-st=f* «ذو الوجه المُلتف الذي يرفع عرشه[٢٠٤]»، أو مستدير الوجه الذي يرفع برازه[٢٠٥]، وهو معبود من العصرين اليوناني والروماني يظهر في شكل معبود برأس نسر أو ثعبان ملتوٍ برأس نسر، ويعد هذا المعبود ضمن مجموعة من المعبودات التي رأى فيها المصري القديم قدرتها على جلب الفيضان، فوصف في معبد إدفو بأنه « الذي يجلب فيضان النيل وينبت النبات الطازج[٢٠٦]». حيث كان يسود اعتقاد منذ عصر الدولة الحديثة بالعلاقة المباشرة بين الفيضان والثعابين،

---

[196]GRIFFITHE, *The inscription of Siŭt and Dér Riféh*, pl. XVI,13.

[197]Urk. IV, 1080,8; GARDINER*, «The Autobiography of Rekhmereˁ»,* 72.

[198] Wb. I, 549, 16; GARDINER, A., *Ancient Egyptian Onomastica*, II, Oxford University Press, 1947, 90*.

[199]Wb. I, 545, 11.

[200] LGG. III, 106.

[201] LGG. III, 107.

[202] LGG. III, 108.

[203] LGG. III, 110.

[204] KAKOSY, L.: *«The Astral Snakes of the Nile»,* MDAIK 37, 1981, 255, no. 4.

[205]KAKOSY, *«The Astral Snakes of the Nile»,* 255.

[206] KAKOSY, «*The Astral Snakes of the Nile*», 255.

ومثلت هذه الظاهرة في طريقة كتابة كلمة *ḳr.tj* التي تعني «منبعي النيل» فقد كُتبت في العصرين اليوناني والروماني بثعبانين ينفثان المياه[٢٠٧].

٤. النعوت والألقاب التي اتخذتها المعبودات وارتبطت بالجذر pḫr

٤,١. نعوت تتعلق بحركة المعبودات.

من أهم وأشهر تلك النعوت نعت *pḫr* «المتجول»، والذي نُعت به معبود الشمس رع[٢٠٨] كإشارة إلى حركته سواءً في النهار أو الليل. وقد استخدم نعت *pḫr-nfr* «المتجول الأتم»، ونعت به المعبود حوربحدتي[٢٠٩]. هذا، ويمكن تقسيم هذا المجموعة إلى ثلاث فئات، الفئة الأولى تتعلق بحركة دوران المعبودات في السماء والفئة الثانية تتعلق بحركة المعبودات في العالم السفلي بينما ترتبط الفئة الثالثة بحركة المعبودات خلال أو على الأرض. ومن بين أشهر نعوت الفئة الأولى نعت *pḫr-pt* «الذي يجوب السماء»، وظهر هذا النعت منذ عصر الانتقال الثالث واستمر حتى العصرين اليوناني والروماني، وقد نعت به عدة معبودات من بينها؛ رع حور أختي، وبواووت، ورع حور أختي أتوم[٢١٠]. ومن هذا النعت اشتقت عدة نعوت ارتبطت بالسماء وحركة المعبودات خلالها ومن بين تلك النعوت: *pḫr-pt-r-ỉmnt* «من يعبر السماء إلى الغرب»، ونُعت به المتوفى في متون التوابيت[٢١١]، *pḫr-pt-n-ȝb=f* «الذي يعبر السماء دون توقف»[٢١٢]، ومن ضمن نعوت المعبود أمون رع نعت *Pḫr-pt-tȝw-ḏww-m-nfrw=f* «الذي يعبر السماء والأرض والجبال بجماله»[٢١٣]، ونُعت *pḫr-pty=fy* «الذي يعبر سماوتيه» وهو نعت اتخذه المعبود حور-بحدتي[٢١٤]، ونُعت المعبود رع-حور-أختي بنعت *pḫr-ptw* «الذي يعبر السماوات»[٢١٥]، وعرف أمون-رع ورحور-بحدتي بـ *pḫr-ḥrt* «الذي يجوب/ يدور في السماء»[٢١٦]، ونعت *pḫr-ḥrt-m-ḥtp-Rˁ-nb* «الذي يعبر السماء بسلام كل يوم»، وهو نعت خص به المعبود حور-بحدتي[٢١٧].

وفيما يخص نعوت الفئة الثانية والتي تتعلق بالترحال أو الحركة في العالم السفلي، من بينها: *pḫr-dwȝt* «الذي يمر عبر العالم السفلي»، وهو نعت ظهر منذ العصر المتأخر واستمر حتى

---

[207] Wb. V, 58,2-4; KAKOSY, *«The Astral Snakes of the Nile»*, 257.
[208] LGG. III, 106.
[209] LGG. III, 109.
[210] LGG. III, 107.
[211] LGG. III, 107.
[212] LGG. III, 107.
[213] LGG. III, 107.
[214] LGG. III, 107-108.
[215] LGG. III, 108.
[216] LGG. III, 110.
[217] LGG. III, 110.

العصرين اليوناني الروماني واتخذه عدة معبودات من بينها؛ أوزير، حور-بحدتي، خنسو، خنوم-رع[٢١٨]. هذا، وقد ظهرت عدة مشتقات من هذا النعت ارتبطت برحلة المعبودات في العالم السفلي من بينها؛ *phr-dw3t-m-iḫḥ* «الذي يجوب العالم السفلي في الشفق»، وقد عرف به المعبود *nmw-ʿ3* القزم الكبير(بس)[٢١٩]، وكذلك phr-dw3t-m-grḥ «الذي يجوب العالم السفلي في الليل»، وعرف به المعبود حور-بحدتي[٢٢٠]، بالإضافة إلى نعت *phrw-dw3t-m-snḏ* «أولئك الذين يجوبون العالم السفلي بالرعب»، وقد عرف به حراس البوابات في العالم الآخر[٢٢١]، فضلاً عن نعت *phrw-dw3t-m-št3* «أولئك الذين يجوبون العالم السفلي السري» وقد اتخذ هذا النعت أبناء أوي الأربعة[٢٢٢].

أما نعوت الفئة الثالثة فتتعلق بالتجوال في أو عبر الأرض ومن بينها؛ نعت *phr-t3* «الذي يتجول في الأرض»، ونعت به المعبود مين-رع[٢٢٣]، وربما كان بمثابة تهجئة مختلفة لاسم المعبود جب[٢٢٤]، وقد اشتقت كذلك نعوت تتعلق جميعها بحركة المعبودات بالأراضي المصرية أو الأجنبية أو الأرض المعروفة بصفة عامة، ومنها على سبيل المثال؛ نعت *phr-t3-m-3t* «الذي يتجول في الأرض بتلك اللحظة»، وعُرف به المعبود حور-أختي[٢٢٥]، ونعت *phr-t3-m-ḥpt=f* «الذي يجوب الأرض في مساره»، وخص به المعبود حور-بحدتي[٢٢٦]. وقد نُعتت المعبودة إيزة أثناء بحثها عن أوزير[٢٢٧] بنعت *phrt-t3-pn-m-ḥ3yt* «التي تجوب الأرض في حداد»[٢٢٨]. ومنذ عصر الانتقال الثالث نعتت بعض المعبودات مثل؛ أوزير وخنوم-رع بنعت *phr-t3wy* «الذي يجوب الأرضين»[٢٢٩]، وارتبطت عدة نعوت بهذا المسمى تتمحور جميعها في الانتقال عبر الأرضين مثل؛ *phr-t3wy-m-iḫḥ* «الذي يجوب الأرضين في وقت الشفق»[٢٣٠]، وكذلك نعت *phr-n=f-t3wy-m-ʿwy=fy* «الذي يحيط الأرضين بذراعيه» وخص به المعبود أوزير[٢٣١]، وكذلك نعت *phr-t3wy-m-ʿnḫ* «الذي يسير عبر الأرضين

---

218 LGG. III, 113.
219 LGG. III, 113.
220 LGG. III, 113.
221 LGG. III, 114.
222 LGG. III, 114.
223 LGG. III, 112.
224 SPIEGELBERG, W.: *«Neue Denkmäler des Parthenios, des Verwalters der Isis von Koptos»,* ZÄS 51, 1913, 78, no.6.
225 LGG. III, 112.
226 LGG. III, 112.
227 stele Louvre c 286, 15; MORET, *« La légende d'Osiris»,* 741; BUCK, *Egyptian Reading Book,* 111,13.
228 LGG. III, 114.
229 LGG. III, 112.
230 LGG. III, 112.
231 LGG. III, 112.

بالحيـــاة»، وقـــد خـــص بـــه المعبـــود خنـــوم-رع[٢٣٢]، فضـــلا عـــن نعـــت المعبـــود أمـــون-رع بـ 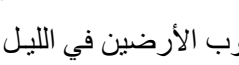 *pḫr-tȝ-m-grḥ-mỉ-Rᶜ* «الذي يجوب الأرضين في الليل مثل رع»[٢٣٣]. وقد اتخذت المعبودة حتحور نعت 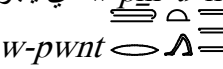 *pḫr-tȝw-nw-pwnt* «التي تجوب أراضي بونت»[٢٣٤].

٤,٢. نعوت تتعلق باستجابة الدعاء وعلاقة المعبودات بعُبَّادُها.

من أشهر هذه النعوت 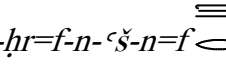 *pḫr-ḥr=f-n-ᶜš-n=f* «من يدير وجهه لمن يناديه»، وظهر هذا النعت في عصر الدولة الحديثة لمعبود الشمس رع[٢٣٥]، كذلك نعت 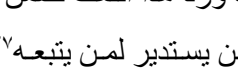 *pḫr-n-sbḥ(snbḥ)-n=f* «من يستدير لمن يُسبح له»، وقد ورد هذا النعت ضمن نعوت المعبود رع[٢٣٦]، الذي نُعت أيضًا بـ 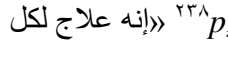 *pḫr-n-šms-sw* «من يستدير لمن يتبعه[٢٣٧]»، كإشارة إلي اهتمامه بمريديه وأتباعه. ومن ضمن نعوت المعبود أمون رع حورأختي التي وصف بها عند إشراقه وظهوره في أفق السماء نعت 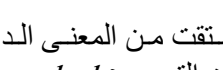 *pḫrt-pw-n-ỉrt- nbt*[٢٣٨] «إنه علاج لكل عين»[٢٣٩].

٤,٣.نعوت تتعلق بالحماية.

من أشهر النعوت التي ارتبطت بالحماية نعت 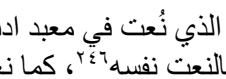 *pḫrtyw* بمعنى الحراس أو المراقبون أو الأوصياء في نصوص العصر البطلمي[٢٤٠]، حيث اشتقت من المعنى الدلالي للفظ *pḫrt* بمعنى حراس الحدود أو المراقبون على الحدود[٢٤١]، أو أنه من التعبير *pḫr ḥȝ* بمعنى يحمي أو يوفر الأمان[٢٤٢]. غير أنه هناك من فضل اشتقاقها من معني المتنقل أو الرحالة[٢٤٣]. وكانوا يظهرون في مشاهد طقسية حول الملك[٢٤٤]. وقد استخدم اللفظ كنعت لبعض المعبودات مثل: حور الذي نُعت في معبد ادفو بـ *ḥnty-pḫrtyw* «إمام المراقبون»[٢٤٥]، وكذلك المعبود أنوريس نُعت بالنعت نفسه[٢٤٦]، كما نعتت الأرواح الأربعة عشرة لـمدينة

[232] LGG. III, 112.
[233] LGG. III, 112.
[234] LGG. III, 114.
[235] LGG. III, 110.
[236]LGG. III, 111.
[237]LGG. III, 111.
[238]pChester Beatty IV, rt. 9,2; Gardiner, A., *Hieratic Papyri in the British Museum*, II, pl. XVI, rt. 9,2; LGG. III, 115.
[239] Gardiner, *Hieratic Papyri in the British Museum*, I, 33.
[240] BORGHOUTS, J. F.: *«The Evil Eye of Apopis»,* JEA. 59, 1973, 130, no. 9.
[241] Wb. I, 548, 17.
[242] Wb. I, 545, 11.
[243] LGG. III, 115; LGG. V, 812.
[244] LGG. III, 115.
[245] BORGHOUTS, *«The Evil Eye of Apopis»,* 130, no. 9.
[246]LGG. V, 812.

«بي» بـ 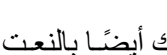 *pḥrtyw-wrw* «المراقبون العظام»[٢٤٧]. فضلاً عن ذلك، نُعت الملك أيضًا بالنعت *ḫnty-pḥrtyw* «إمام المراقبون»، غير أنه استخدم مخصص الراية المقدسة[٢٤٨].

٤,٤. نعوت تتعلق بوراثة العرش.

نُعت عدد من المعبودات بنعت وريث العرش وارتبطت غالبيتها بميراث عروش المعبودات الكبرى أمثال؛ 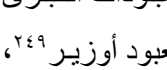 *pḥr-nst-n-ỉt=f-Gb* وريث عرش أبيه جب، وقد نُعت به المعبود أوزير[٢٤٩]، ونعت *pḥr-nst-n-ḥr-Bḥdt* وريث عرش حور-بحدتي و 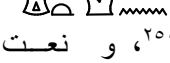 *pḥr-nst-n-ḥr-ỉḫty* وريث عرش حور-أختي وكان قد اتخذه المعبود خونسو[٢٥٠]، و نعت 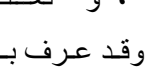 *pḥr-nst-n-wnn-nfr-mỉꜥ-ḥrw* وريث عرش ونن-نفر المبرأ وقد عرف به المعبود حور بحدتي[٢٥١]. ومن بينها ما تعلق بميراث عروش أماكن أو مدن ذات طبيعة مقدسة مثل؛ *pḥr-nst-n-ḫnty-ỉḫt* عرش مقدمة الأفق أو السماء وعُرف به المعبود حور بحدتي[٢٥٢]، أو مدن مثل *pḥr-nst-n-Bḥdt* وريث عرش إدفو وقد اتخذاه كلا المعبودان أنوريس وحورسمتاوي[٢٥٣].

٤,٥. نعوت تتعلق بالأماكن والمدن.

استخدم الجذر *pḥr* ضمن نعوت ارتبطت بأماكن جغرافية أو أراضي محددة وغلب على اشتقاقها التعبير عن الإحاطة سواءً للحماية أو فرض السيطرة أو التنقل عبرها، ولعل من أهم تلك النعوت نعت *pḥr-ỉnb-ḥḏ* «الذي يحيط بمنف»[٢٥٤]، وقد نُعت به المعبود سوكر-أوزير، الذي نُعت أيضًا بـ *pḥr-niwt* «الذي يحيط /يسر عبر المدينة»[٢٥٥]. ومن بين تلك النعوت ما خص التعبير عن السير من خلال أو التنقل عبر، ومنها نعت 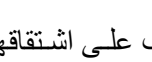 *pḥr-ḳmt-dbn-dšrt* «الذي يسير عبر الأرض المعمورة والقاحلة» والذي عرف به المعبود رع، ونُعت رع أيضًا بـ *pḥr-ḳmt -dšrt* «الذي يمر عبر مصر والصحاري»[٢٥٦].

٤,٦. نعوت تتعلق بصفة المعبودات.

ومن بين تلك النعوت؛ نعت 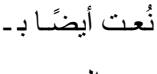 *pḥr-n-nwb* «المُحاط/ المُغطى بالذهب[٢٥٧]»، وبالعامية؛ «الملفوف بالذهب»، وحيث يعني الالتفاف بالشيء أي اشتمل به وأداره على جسمه[٢٥٨]، استخدم كنعت لبعض المعبودات مثل: سوكر-أوزير، كما نُعت أوزير بـ 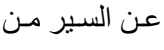 *pḥr-n-nwb-n-ỉwy*

247 BORGHOUTS, *«The Evil Eye of Apopis»,* 130, no. 9; LGG., III, 115.
248 BORGHOUTS, *«The Evil Eye of Apopis»,* 130, no. 9.
249 LGG. III, 109.
250 LGG. III, 109.
251 LGG. III, 109.
252 LGG. III, 109.
253 LGG. III, 109.
254 LGG. III, 106.
255 LGG. III, 108.
256 LGG. III, 112.
257 Wb. I, 549, 13.

[٢٥٨] مسعود، جبران، معجم *الرائد*، بيروت ١٩٩٢، ٦٩٣؛ عمر، معجم *اللغة العربية المعاصرة*، ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

«المغطى بالذهب في الأرضين»، وكذلك نُعت بـ *phr-n-nwb-n-spȝw* «(الأسد) المُغطى بالذهب في الأقاليم». كما عرف نعت آخر نُعتت به بعض المعبودات أمثال: سوكر، وحتحور وأمون وأوزير يتعلق بالنعت نفسه *phr(w)-n-nwb-m-gsw-prw* «المُغطى بالذهب في المعابد»[٢٥٩]. وربما كانت تلك النعوت مرتبطة بالحماية أو الإشارة إلى تماثيل المعبودات التي تكون عادة مغطاة بصفائح من الذهب في الاحتفالات[٢٦٠]. وقد ارتبط هذا اللقب بلقب *phr-nfr-m-gsw-prw* «المتجول/ العلاج؟ الجيد في المعابد»، وحمله أوزير وهو له علاقة تبادلية أو بالتوازي مع لقب *phr-n-nwb-m-gsw-prw* [٢٦١].

٥. النعوت والالقاب الشخصية.

phr-nst « وريث العرش، ولي العهد[٢٦٢]، وربما الحفيد[٢٦٣]»، حيث يُعتبر اللفظ إشارة إلى تداول كرسي العرش أو الحكم، وربما كان استخدامه للتعبير عن الحفيد في مضمونه التجدد والاستمرارية.

phr-mḥ-m-šwt «الذي تشمله حماية الملك»، وهو لقب معناه غير مؤكد[٢٦٤]، ويمكن ترجمته بـ «الذي يُدير القياس (الذراع) في الظل»، حمل هذا اللقب النبيل wr-ḫww في سيرته الذاتية بمقبرته في سقارة والتي تعود للأسرة الخامسة، وهو اشتقاق ربما له علاقة بدوران الذراع الخاص بالساعة الشمسية التي ربما أدركها المصري القديم في وقت مبكر من التاريخ[٢٦٥].

٦. الجذر phr في مسميات الأشخاص والأشياء والأماكن.

٦,١. الجذر phr في صفة الأشخاص.

من الجذر phr اشتقت عدد من المسميات الوظيفية التي أطلقت على بعض الأشخاص من بينها *phrt* «حراس الحدود[٢٦٦]»، وهي تسمية تعبر عن الدوريات التي تراقب الحدود لمعرفة حركة الدخول والخروج من مصر[٢٦٧]، وهو اسم جمع مشتق من فعل يصف ما يقوم به الجنود من الإحاطة أو الانتشار عبر أو من خلال[٢٦٨]. وكذلك اللفظ *phrtỉ* «رحالة أو مسافر، ساعي[٢٦٩]»، ويُعبر اللفظ عن الترحال أو السفر[٢٧٠]. وقد ورد اللفظ بكتابة مستحدثة[٢٧١] ضمن نصوص مهام

---

259 LGG. III, 108.

260 GOYON, J.C.: *« Le Cébémonial Pouh Faire Sohtih Sokahis Papyrus Louvre I. 3079, coL. 112-114»,* RdE 20, 1968, 89, no. 5.

261 LGG. III, 115.

262 Wb. I, 547, 13-16.

263 VITTMANN, G.: *«Die Autobiographie Der Tathotis (Stele Wien 5857)»,* SAK 22 (1995), 310, no. 101.

264 Urk. I, 47,11; JONES, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom,* I, Oxford, Archaeopress, 2000, 417, no. 1538.

265 MAGDOLEN, D.: *«The Solar Origin of the 'Sacred Triangle' in Ancient Egypt? »,* SAK 28, 2000, 213.

266 Wb. I, 548, 17.

267 GARDINER, A., *Notes on the Story of Sinuhe*, Paris, 1916, 91; FAULKNER, R. O.: *«Egyptian Military Organization»,* JEA 39, 1953, 41.

268 SMITH, H. S. and SMITH, A.: *«A Reconsideration of the Kamose Texts»,* ZÄS 103, no. 1, 1976, 63j.

269 Wb. I, 548, 18.

الوزير «رخمي-رع» 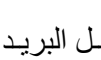 [٢٧٢] في سياق مهام إرسال الأوامر الملكية عبر رُسل البريد إلى حكام المقاطعات، يقول: *ntf sbb pḫrtỉ wḏt nbt nt pr-nsw* «هو الذي يرسل أي ساعي/ متجول[٢٧٣] أو أي متداول (رسالة)؟ وكل أمر للقصر الملكي»[٢٧٤]. ربما إشارة إلى الرُسل الذين يقوم الوزير بإرسالهم في مهام تتعلق بالقصر الملكي *pr-nsw* أو ربما تتضمن معني أي رسالة متداولة يقوم الوزير برد عليها أو تُرسل من خلاله.

٦,٢. الجذر *pḫr* في مسميات الأشياء.

من الجذر *pḫr* اشتقت أيضًا بعض مسميات الأشياء التي لها علاقة بالتكرار أو الدوران وربما الانعكاس، منها على سبيل المثال اللفظ 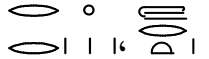 *pḫrt* «علاج أو دواء[٢٧٥]»، وربما كان اشتقاقه من الفعل إنما يرجع إلى التكرار أو المداومة عليه، أو خاصية الانتشار أو التغلغل داخل الجسد، وربما كان تضمين لعملية إعادة الهيكلة أو البناء للجسم بعد المرض. وكذلك اللفظ *pḫr-ỉḥ* 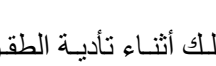 «طوق الحقل»، وهو اسم شيء مقدس كان يقبض عليه الملك أثناء تأدية الطقوس الدينية المصورة على جدران المعابد بالتوازي مع المجداف[٢٧٦]، وربما كان اشتقاق معناه على الأرجح من السيطرة أو الشمول. بالإضافة إلى اللفظ 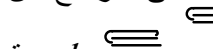 *pḫr* «قربان من الطعام[٢٧٧]». وربما جاء هذا الاشتقاق من الرغبة في عملية التكرار أو التجدد ومن ثم الاستمرارية خاصة للقرابين. ولفظ 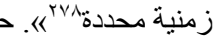 *pḫryt* «الفترة المدارية للنجوم، فترة زمنية محددة[٢٧٨]». حيث ترتبط هي الأخرى بعملية المداومة للأجرام السماوية وربما السير من خلال أو عبر الشيء. ولفظ 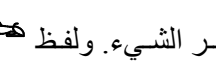 *pḫrw* «وصف لشكل المياه في البحيرة[٢٧٩]»، ربما يُقصد به حركة المياه والتفافها أو على الأرجح الماء الجاري أو المتدفق.

ومن مسميات الأبنية المعمارية التي اتصفت أيضًا بالدوران أو ربما الانحناءات؛ لفظ 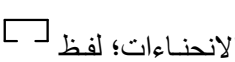 *pḫr* وهو «بناء يرتبط بالحقول والمناطق الزراعية[٢٨٠]»، ربما يُعبر عن الكوخ واشتقاقه ربما يرجع إلى هيكله الدائري. ولفظ 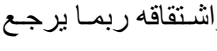 *pḫrt* «ملجأ أو مكان ذو طبيعة هندسية ملتفة، تمثل ملجأ أو حماية للمتعبدين داخل

---

270 ALLIOT, M.: *«Les Rites de la Chasse au Filet, aux Temples de Karnak, d'Edfou et d'Esne»*, RdE 5, 1946, 94, no. 4.

271 LORTON, D.: «*What was The 'Pr-Nsw' And Who Managed It? Aspects of Royal Administration In 'The Duties of The Vizier»,* SAK 18, 1991, 311, no.26.

272Urk. IV, 1112,6= DAVIES, de GARIS, *The tomb of Rekh-mi-Rē at Thebes*, II, New York, 1943, pl. XXVII, 21-22.

273 DAVIES, de GARIS, *The tomb of Rekh-mi-Rē at Thebes*, I, New York, 1943, 29.

274 LORTON, *«What was The 'Pr-Nsw' »,* 297.

275 Wb. I, 549, 1-12.

276GARDINER, A.: *«New Literary Works from Ancient Egypt,* II, 105. no.4; ANDREU, G., and CAUVILLE, S.: *«Vocabulaire Absent du Wôrterbuch (II) »,* RdE 30, 1978, 13.

277 Wb. I, 548, 11-12.

278 Wb. I, 548, 6-10.

279 Wb. I, 548, 13.

280 Wb. I, 548, 4.

المعبد[٢٨١]»، وقد ظهرت الكلمة على طابعات أختام مقرونة بتمنيات العُبَّاد من بينها: *n gm phrt*[٢٨٢] *ib wp(w) Imn-Rˁ* «لا يوجد ملجأ للقلب سوى أمون رع»[٢٨٣]. ربما اشتق اللفظ من الشمول بالعناية والاهتمام الأمر الذي يُبَيِّن رغبات العُبَّاد التي يرجونها من معبودهم. ولفظ *phr-ꜣwy* أطلقت هذه التسمية على الجزء المركزي من معبد دندرة حيث قدس الأقداس للمعبودة حتحور، وهو يقابل تمامًا تسمية *ntryt* التي أطلقت على الجزء نفسه[٢٨٤]، وربما يكون الاشتقاق له علاقة بالحماية التي يتميز بها هذا الجزء من المعبد أو الشمول بالعناية أو بالعلم الذي يفرضه المكان ومعبودته على شئون الأرضين. ولفظ *phrt* وهو اسم لمكان في العالم الآخر ربما كان اشتقاقه يرجع إلى شكله الهندسي[٢٨٥].

٦,٣. الجذر phr في مسميات المدن والأماكن الجغرافية.

من بين تلك الألفاظ التي تتعلق بالأماكن التي اشتقت من الجذر *phr* أو يتداخل في مضمونها كلمة *phrt*، «المدينة المُحاطة» وهو أحد أسماء مدينة دندرة في العصرين اليوناني والروماني. ربما كان اشتقاقها له علاقة بالحماية أو التحصين حيث دلالة لفظ phr، وربما كان من الشمول أو الانتشار وقد نعتت المعبودة حتحور فيها بـ *phr=s-ꜣwy* «التي تجوب الأرضين»[٢٨٦]. ومن هذه التسمية عرف لقب *nbt-phrt* «سيدة دندرة»، والتي عرفت به المعبودة حتحور[٢٨٧]، ولقب *ḥry-ib-Phrt* «الذي في وسط/زائر دندرة»، وعرف به المعبود أوزير[٢٨٨]، وكذلك *ḥnty-phrt* «إمام دندرة» وظهر في مشهد طقسي للمعبود *wnt-ḥr*[٢٨٩].

ومن الأماكن الجغرافية لفظ *phr-wr* «الدائرة الكبرى»، وهي منطقة تشير إلى نهر أو بحيرة من المحتمل أن تكون في منطقة النوبة العليا حيث ارتبط ذكرها ببونت ووات، وربما لها علاقة بتسمية نهر الفرات[٢٩٠]. ولفظ *phr-wr* «المُتلف العظيم[٢٩١]»، استخدم كاسم

---

[281] Wb. I, 548, 5.

[٢٨٢] وقد ناقش DRIOTON فرضية أن يكون المعنى المقصود من *phrt* هو العلاج لتكون الترجمة «لا علاج للقلب سوى أمون رع». غير أن استخدام مخصص المنزل يرجح أن المقصود ربما غرفة أو مكان يمثل ملجأ للعُبَّاد.
DRIOTON, É.: *«Amon, Refuge du Coeur»,* ZÄS 79, 1954, 4.

[283] DRIOTON, *«Amon, Refuge du Coeur»,* 3.

[284] CAUVILLE, S.: *«Les inscriptions dédicatoires du temple d'Hathor à Dendera»,* BIFAO 90 (1991), 101, 106, no. 17.

[285] Wb. 1, 549,15.

[286] GAUTHIER, H., *Dictionnaire des noms géographiques, contenus dans les textes hiéroglyphiques*, II, Le Caire 1925, 150; CAUVILLE, *«Les inscriptions dédicatoires du temple d'Hathor à Dendera»*, 106, no. 17.

[287] LGG. IV, 58.

[288] LGG. V, 330.

[289] LGG. III, 115; LGG. V, 812.

[290] GAUTHIER, *Dictionnaire des noms géographiques*, II, 149.

[291] GAUTHIER, *Dictionnaire des noms géographiques*, II, 149.

لنهر الفرات وانحنائه الكبير من عصر الأسرة الثامنة عشر[٢٩٢]، وأُلْحِقَ بالاسم في بعض الأحيان نعت *nhrn* للتأكيد على الاشارة إلى نهر الفرات، فأصبح يشار إليه بـ *phr-wr-nhrn* «الفرات[٢٩٣]»، حيث النهر الكبير الذي يخترق أراضيها[٢٩٤] . وقد ميز المصري القديم بين الانحناءة الكبرى للفرات وبين الانحناءة أو نصف الدائرة العظمى التي أطلق عليها *phr-wr-nw-w3d-wr* [٢٩٥] والتي استخدمت بوصفها تسمية لمنطقة ساحل فينيقيا وسوريا وأسيا الصغرى[٢٩٦]. وبشكل عام عرفت المعبودة إيزة بلقب 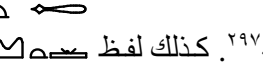 *nbt-phr-wr* «سيدة البحر»[٢٩٧]. كذلك لفظ *phrt-ʿ3t* «الانحناءة الكبرى»، وهي عبارة عن نقطة حدودية رئيسية[٢٩٨] تقع على الأرجح في شمال شرق الدلتا[٢٩٩]، حيث مثلها المُعلم «مننا» في تعاليمه بأنها المنطقة الحدودية التي التقى فيها تلميذه «با إيري» بشكل مجازي -الذي شبه المُعلم «مننا» بالطير المُهاجر – بالأسيويين[٣٠٠]، وربما كان وصف تلك البقعة بـ *ʿ3t* بمثابة دليل على وجود نقطة أو انحناءة أخرى أصغر منها[٣٠١] لنهر أصغر، وربما كانت تلك الانحناءة يُقصد بها إحدى حنيات النيل[٣٠٢]. ولفظ 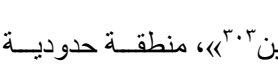 *phrt-nt-3bw* «انحناءة (لفة) الفنتين[٣٠٣]»، منطقة حدودية خاصة بالفنتين[٣٠٤]. كذلك مسمى 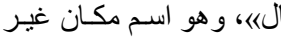 *phr-n-dww* «دائرة (لفة) الجبال»، وهو اسم مكان غير محدد كانت تسود فيه عبادة المعبود حور[٣٠٥].

[292] Wb. I, 548, 16.

[293] SPALINGER, A.: *« A New Reference to an Egyptian Campaign of Thutmose III in Asia»,* JNES 37, 1978, 37.

[294]GARDINER, A., *Ancient Egyptian Onomastica*, I, Oxford University Press, 1947, 175*.

[295]Wb I., 548, 15.

[296]Wb. I, 548, 14; GAUTHIER, *Dictionnaire des noms géographiques*, II, 149.

[297] LGG. IV, 58.

[298]GOEDICKE, H.: *«Menna's Lament»,* RdE 38, 1987, 68.

[٢٩٩] رغم أن هناك من يرى أن المقصود بتلك النقطة هي الانحناءة الكبرى لنهر الفرات، حيث البيئة الحاضنة للأسيويين، إلا أن الحدود الشرقية لمصر كانت بالفعل بيئة يستطيع أن يختلط بها المصري القديم بالأسيويين.

GOEDICKE*, «Menna's Lament»,* 68.

[300]oOriental Institute 12074, rt. 5= GUGLIELMI, W.*:«EineLehre für einen reiselustigen Sohn (Ostrakon Oriental Institute 12074)»,* WeltOr 14, 1983, 148, 5 and 152.

[301]GOEDICKE, *«Menna's Lament»,* 68.

[302]GOEDICKE, *«Menna's Lament»,* 68, no. 7.

[303]GEORGE A. REISNER, *Excavations at Kerma, IV–V,* Cambridge, Massachusetts: Peabody Museum Press, 1923, 509, no. 30.

[304]GOEDICKE, *«Menna's Lament»,* 68, no. 6.

[305] GAUTHIER, *Dictionnaire des noms géographiques*, II, 150.

النتائج:

يتضح من الدراسة عدد من النتائج وبيانها كالآتي:

١. تعدد المعاني والدلالات السياقية التي ارتبطت بالجذر *pḥr* واستخدامه الفعلي، وقد كونت هذه الدلالات المعنى العام للمادة الأصلية للفعل، وسرت في جميع مشتقاته، ومن بين تلك المعاني؛ الإحاطة والشمول، اظهار الاهتمام والرعاية، الخدمة، السير عبر الشيء ومن خلاله، تقفي الأثر واتباع المنهج الحياتي، الإشراف والإحاطة علمًا بشيء، تَغير لغة الخطاب، النميمة، تبدل المشاعر، وتبدل الأوضاع الاجتماعية، التحول لدفع الضرر، تسيد الأشياء والمشاعر، تسيُّد مذهب ديني، الانكشاف والمطالعة، البحث والاستكشاف، التيه والتنقل دون وجهه محددة، التملق.

٢. استخدام الجذر phr ضمن مسميات بعض المعبودات، وهي؛ *pḥrt*، *pḥr-ḥ3*، *pḥr-Bḥdt*، *pḥr-p3ḫt*، *pḥr-ḥr*، *pḥr-ḥr-wts-st=f*.

٣. استخدام الجذر *pḥr* في تكوين العديد من نعوت المعبودات منها ما ارتبط بالتجوال وحركة المعبودات المتكررة في السماء والعالم السفلي وعبر الأراضي المأهولة أو غير المأهولة. ومنها ما ارتبط بالإصغاء وتلبية نداءات وتضرعات عُبَّادُها، وأخرى كان اشتقاقها مرتبط بالحماية التي توليها المعبودات، كما عبرت أخرى عن تداول السلطة ووراثة العرش، وعبرت بعض النعوت عن صفة المعبودات وما تتشح به أجسادها.

٤. استخدام الجذر *pḥr* في تكوين عدد من الألقاب الشخصية التي تتعلق بالتجدد كلقب وريث العرش أو تتعلق بالشمول بالحماية كلقب المشمول بحماية الملك.

٥. اشتق من الجذر *pḥr* عدد من مسميات الأشياء التي تتصف بالتجدد والاستمرارية أو تتصل بفكرة الدوران والتكرار؛ كالدواء، وقربان الطعام. أو بأشياء تتصل بأشكالها الهندسية وما تتصف به تصاميمها من أشكال دائرية أو ملتفة؛ كالمباني الحقلية وبعض المنشآت المعمارية.

٦. اشتق من الجذر *pḥr* عدد من مسميات الأماكن التي تتصف بالحماية أو بالتصاميم الملتفة؛ كالمدن.

٧. استخدام الجذر *pḥr* في عدد من مسميات المناطق الجغرافية التي تتميز بالانحناءات خاصة ما تتصف به بعض الأنهار مثل: الفرات والنيل أو سواحل البحار كساحل فينيقيا وأسيا الصغرى.

قائمة الاختصارات

ARE	BREASTED, J., Ancient Records of Egypt, 5vols, Chicago1906-07
ASAE	Annales du Service des antiquités de l'Égypte (Le Caire).
BIFAO	Bulletin de l'Institut français d'archéologie orientale.
BM	British Museum.
FCD	FAULKNER, R.O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1962.
GM	Göttinger Miszellen. Beitr. Zur ägyptol. Diskuss.
HTBM	Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae, etc. in the British Museum (London).
HWB	HANNIG, R., Die Sprache der Pharaonen Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deustch, Mainz, 1995.
JEA	Journal of Egyptian Archaeology.
JNES	Journal of Near Eastern Studies. Dept. of Near Eastern Lang. and Civilis, univ. de Chicago (Chicago).
KRI	KITCHEN, K. A., Ramesside Inscription, I-VIII, Oxford.
KRITA	KITCHEN, K. A., Ramesside Inscription Translated and Annotated: Translations, vols I-V, Oxford.
LGG	Leitz, Christian (ed.), Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen, 8 vols., Orientalia Lovaniensia Analecta, Leuven 2002-2003.
MDAIK	Mitteilungen des deutschen archaologischen Instituts, Abteilung.
Orientalia	Orientalia. Comment. periodici Pontif. Inst. Biblici.
PM	PORTER, B., and MOSS , R.L.B., Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings (Oxford).
Pyr	SETHE, K., Die altaegyptischen Pyramidentexte nach den Papierabdrucken und Photographien des Berliner Museums, neuhrsg. und erlautert, 2 Bands, Leipzig:, 1908-1910.
RdÉ	Revue d'égyptologie. Soc. franç. d'égyptol.
SAK	Studien zur altägyptischen Kultur.
Urk	SETHE, K., Urkunden des alten Reichs, I, Leipzig 1903 SETHE, K., Urkunden der 18. Dynastie, IV, 1-16, Leipzig 1906. HELCK, W., Urkunden der 18. Dynastie, IV, 17-22, Leipzig 1955-61.
Wb	ERMAN, A., und Grapow, H., Worterbuch der Agyptischen Sprache, Leipzig 1926-53 (5 Bande + Belegstellen).
WeltOr	Die Welt des Orients. Wiss. Beitr. zur Kunde des Morgenlandes.
ZÄS	Zeitschrift für Ägyptische Sprache und Altertumskunde.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية.

- ابن دريد، أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، *جمهرة اللغة*، تحقيق منير بعلبكي، بيروت، ١٩٩٣.
- ابن منظور، جمال الدين، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
- سليم، فرحان، اللغة العربية ومكانتها بين اللغات، د.ت.
- عامر، إسلام إبراهيم: المفردات والتعبيرات الدالة على النميمة في نصوص التعاليم المصرية القديمة، مجلة كلية الآداب - جامعة الإسكندرية مجـ ٦٣، ع. ٧٠، ٢٠١٣.
- عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، ٢٠٠٨.
- مسعود، جبران، معجم الرائد، بيروت، ١٩٩٢.
- يعقوب، إميل، موسوعة النحو والصرف والاعراب، دار الكتب العلمية بيروت،١٩٥٠.

ثانيًا: المراجع الأجنبية.

- ALLAM, S.: *«Papyrus Moscow 127 (Translation and Notes)*», JEA 61, 1975, 147–153.
- ALLEN, JP., *The Ancient Egyptian Pyramid Texts, Writings from the Ancient World*, Atlanta 2005.
- ALLIOT, M.: *«Les Rites de La Chasse Au Filet, Aux Temples de Karnak, D'Edfou et D'Esne»,* RdE 5, 1946, 57-118.
- ANDREU, G., and CAUVILLE., S.: «*Vocabulaire Absent du Wôrterbuch (II) »,* RdE 30, 1978, 10-21.
- BARTA, W.: «*On some text passages of Neferti's prophecy*», MDAIK 27, 1971, 35-45.
- BIRCH, S.: «*On some leather Rolls*», ZÄS 9, 1871, 117-118.
- BLACKMAN, A. M., *«Notes on the Story of Sinuhe and Other Egyptian Texts»,* JEA. 22, No. 1 , 1936, 35-44.
- ----------., *Notices: « Hieratic Papyri in the British Museum: Third Series: Chester Beatty Gift. Edited by ALAN H. GARDINER»,* JEA. 22, No. 1 , 1936, 103-106.
- ----------, *Middle-Egyptian Stories: 1. The Story of Sinuhue 2. The Shipwrecked Sailor:* Bibliotheca Aegyptiaca II., La Fondation Egyptologique Reine Elisabeth, Bruxelles, 1972.
- BLUMENTHAL, E.: «*Die Prophezeiung des Neferty»,* ZÄS 109, 1982, 1–27.
- BORGHOUTS, J. F.: «*The Evil Eye of Apopis»,* JEA. 59, 1973, 114-150.
- BRANS, J.W., *Five Ramesseum Papyri*, Oxford 1956.
- ----------, *The Ashmolean Ostracon of Sinuhe,* Oxford 1952.
- BREASTED, J. H., *Ancient Records of Egypt,* 5 vols.*,* Chicago, 1906-1907.
- ----------, *The Edwin Smith Surgical Papyrus, I: Hieroglyphic Transliteration, Translation, and Commentary*, Chicago, The Oriental Institute of The University of Chicago, 1930.
- BUCK, A. de*, Egyptian Reading Book Exercises and Middle Egyptian texts*, I., Leyden, 1948.
- BUDGE, W., *The Book of the Dead The chapters of coming forth by Day the Egyptian text According to the Theban recension in hieroglyphic edited from Numerous Papyri*, London, 1898.
- ----------, *Facsimiles of Egyptian Hieratic Papyri in the British Museum*, London 1925.
- ----------, *The Teaching of Amen-Em-Apt, Son of Kanekht*, London, 1924.
- CAMINOS, R., *Late Egyptian Miscellanies,* London, 1954.

- ----------: *«A Fragmentary Duplicate of Papyrus Anastasi I in the Turin Museum»,* JEA 44, 1958, 3-4.
- ----------, *A Tale of Woe. From a Hieratic Papyrus in the A. S. Pushkin Museum of Fine Arts in Moscow,* Oxford 1977.
- CAUVILLE, S.: *«Les inscriptions dédicatoires du temple d'Hathor à Dendera»,* BIFAO 90, 1991, p. 83-114.
- ČERNY, J., and GARDINER, A., *Hieratic Ostraca*, Vol. I, Oxford, 1957.
- CLÈRE, JJ: *«Notes sur la chapelle funéraire de Ramsès I à Abydos et sur son inscription dédicatoire»,* RdE 11, 1957, 1-38.
- DAVIES N.de G., and GARDINER A.H., *The tomb of Amenemhēt (No 82),* London, Egypt Exploration Fund, 1915.
- DERCHAIN, Ph.: *Le Papyrus Salt 825 (B. M. 10051), rituel pour la conservation de la vie en Égypte,* Bruxelles1965.
- DRIOTON, É.: *La Cryptographie du Papyrus Salt 825*, ASAE 41, 1941, 99-134.
- ----------: «*Amon, Refuge du Coeur*», ZÄS 79, 1954, 3-11 .
- ----------: «*Une Erreur Antique de Déchifirement*», RdE 12, 1960, 27-31.
- FAULKNER, R. O.: *«Egyptian Military Organization»,* JEA 39, 1953, 32-47.
- ----------: *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford, 1962.
- ----------, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Oxford: Clarendon Press, 1969.
- ----------, *The Ancient Egyptian Book of the Dead,* New York: Macmillan, 1985.
- FECHT, G.: « *Schicksalsgöttinnen und König in der "Lehre eines Mannes für seinen Sohn»,* ZÄS 105, 1978, 14-42.
- FISCHER-ELFERT, H., *Die satirische Streitschrift des Papyrus Anastasi I, Textzusammenstellung,* (KÄT), Wiesbaden, 1983.
- ----------, *Die satirische Streitschrift des Papyrus Anastasi I. Übersetzung und Kommentar* (ÄA 44), Wiesbaden 1986 .
- FOX, M., *Song of Songs and the Ancient Egyptian Love Songs*, Madison 1985.
- ----------: *« A study of Antef»,* Orientalia. 46, 1977, 393-423.
- GARDINER, A.: *Egyptian hieratic texts, I, Literary texts of the New Kingdom / transcribed, , translated and Annotated, I., The Papyrus Anstasi I and The Papyrus Koller together with the Parallel Texts*, Leipzig, 1911.
- ----------: «*New Literary Works from Ancient Egypt»,* JEA 1., no.1, 1914, 20-36.
- ----------: *«New Literary Works from Ancient Egypt: II. Pap. Petersburg 1116 B, recto. (Continued)»,* JEA 1, no.2, 1914, 100-106.
- ----------, *Notes on the Story of Sinuhe*, Paris,1916.
- ----------.: «*The Autobiography of Rekhmere* ᶜ», ZÄS 60, 1925, 62-76.
- ----------, *Late Egyptian Stories,* BiAe I., Bruxelles, 1932.
- ----------, *Hieratic Papyri in the British Museum*, Third Series, Chester Beatty Gift, I, Texts, London 1935.
- ----------, *Hieratic Papyri in the British Museum,* Third Series, Chester Beatty Gift, II, Plates, London 1935.
- ----------: *Late- Egyptian Miscellanies*, Bibliotheca Aegyptiaca VII., Bruxelles, 1937.
- ----------: «*Ramesside Texts Relating to the Taxation and Transport of Corn»,* JEA 27, 1941, 19-73.
- ----------, *Ancient Egyptian Onomastica*, I-II, Oxford University Press, 1947.
- ----------, *The Ramesseum Papyri*, Plates, Oxford 1955.

- ----------, *Egyptian Grammar: Being an Introduction to the Study of Hieroglyphs*, 3rd edit., Oxford 1973,
- GAUTHIER, H., *Dictionnaire des noms géographiques, contenus dans lestextes hiéroglyphiques*, II, Le Caire 1925.
- GEORGE A, REISNER, *Excavations at Kerma (Parts IV–V),* Cambridge, Massachusetts: Peabody Museum Press, 1923.
- GHALIOUNGUI, P.*, The Ebres Papyrus, Anew English translation, Commentaries and glossaries,* Cairo, 1987.
- GOEDICKE, H.*, The Protocol of Neferyt (The Prophecy of Neferti),* Baltimore-London 1977.
- ----------: *«Menna's Lament»,* RdE 38, 1987, 63-80 .
- GOYON, J.C.: « *Le Cébémonial Pouh Faire Sohtih Sokahis Papyrus Louvre I. 3079, coL. 112-114»,* RdE 20, 1968, 63-95.
- GRIFFITHE, F. L., *The inscription of Siŭt and Dér Riféh*, London 1889.
- GUGLIELMI, W.: *«EineLehre für einen reiselustigen Sohn (Ostrakon Oriental Institute 12074)»,* WeltOr 14, 1983, 147-166.
- GUNN, B.: *«Review: Notices of Recent Publications* », JEA 12, 1926, 123-137.
- ----------: « *The Decree of Amonrasonthēr for Neskhons*», JEA. 41, 1955, 83-105.
- HAGEN, F.: «*The Prohibitions: A New Kingdom Didactic Text»,* JEA 91, 2005, 125–164.
- HANNIG, R.: *Die Sprache der Pharaonen Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deustch*, Mainz, 1995.
- HASSAN, S.: *Excavations at Giza*, IV, 1932-1933, Cairo 1943.
- HELCK, W., *Die Prophezeiung des Nfr.ti*, KÄT 2, Wiesbaden, 1970.
- ----------, *Die Lehre des Djedefhor und die Lehre eines Vaters an seinen Sohn,* Wiesbaden 1984.
- HERBIN, F., R.: *«Les premières pages du Papyrus Salt 825»*, BIFAO 88, 1988, 95-112.
- JASNOW, R.: «*The Greek Alexander Romance and Demotic Egyptian Literature»,* JNES 56, No. 2, 1997, 95-103 .
- JAUHIAINEN, H., *«Do Not Celebrate Your Feast Without Your Neighbours»: a Study of References to Feasts and Festivals in Non-Literary Documents from Ramesside Period Deir el-Medina,* PhD, University of Helsinki, Publications the Institute for Asian and African Studies 10, 2009.
- JONES, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom, I,* Oxford, Archaeopress, 2000.
- KAKOSY, L.: «*The Astral Snakes of the Nile*», MDAIK 37, 1981, 255-260 .
- KAPLONY, L.: «*Ein Literarisch-Mythologisches Motiv: Osiris als Gott des kampfes und der rache»*, in: J. Assmann, E.Feucht, R. Grieshammer (eds), Fragen an die Altägyptische Literatur (Studien zum Gedenken an E. Otto), Wiesbaden 1977, 285-314.
- KITCHEN, K., *Ramesside inscriptions: Historical and biographical, I-VI*, Oxford: Blackwell 1975-1983
- ----------, *Ramesside inscriptions: Translations I-VI*. Oxford: Blackwell 1993-2012
- KOCH, R., *Die Erzählung des Sinuhe,* in: BAe. 17, Bruxelles 1990.
- LAISNEY, V.P.-M.*: l'enseignement d'aménémopé*, (studia pohl: series maior 19), Roma 2007.
- LEITZ, Chr.: «*Die Schlangensprüche in Den Pyramidentexten*», Orientalia 65, no.4, 1996,381–427.
- LESKO, L. H., *A Dictionary of Late Egyptian*, 2 vols., 2nd edition, USA 2002-2004.

- LICHTHEIM, M .: « *The Songs of the Harpers»,* JNES. 4, No.3, 1945, 178-212.
- ----------, *Ancient Egyptian Literature A Book of Readings, I,* London, Berkeley: University of California Press, 1973.
- ----------, *Ancient Egyptian Literature A Book of Readings*, II, London, Berkeley: University of California Press, 1976.
- LORTON, D.: *«What Was The 'Pr-Nsw' And Who Managed It? Aspects of Royal Administration In 'The Duties of The Vizier»,* SAK 18, 1991, 291–316.
- MAGDOLEN, D.: «*The Solar Origin of the 'Sacred Triangle' in Ancient Egypt?»,* SAK 28, 2000, 207–217.
- MATHIEU, B., *La poésie amoureuse de l'Égypte ancienne. Recherches sur un genre littéraire au Nouvel Empire,* Le Caire 1996.
- MORET, A.: «*La légende d'Osiris à l'époque thébaine d'après l'hymne à Osiris du Louvre»,* BIFAO 30, 1931, 725-750.
- PARKINSON, R.B.: *The Tale of Sinuhe and Other Ancient Egyptian Poems 1940-1640 BC,* Oxford 1997.
- PINCH, G.: *Magic in Ancient Egypt*, London 1994.
- POSENER, G., *«Les Richesses InconnuesDeLa Littérature Égyptienne(Recherches Littéraires I)(Avec Une Planche)*», RdE 6, 1951, 27-48.
- QUACK, JF., *Die Lehren des Ani, A New Egyptian wisdom text in its cultural environment,* OBO 141, Freiburg and Göttingen, 1994.
- ----------: *«Ein neuer Versuch zum Moskauer literarischer Brief»,* ZÄS 128, no. 2, 2001, 167-182.
- QUIRKE, S.: *Ancient Egyptian Literature 1800 BC: Question and Readings,* Egyptology 2. London: Golden House Publications, 2004.
- SETHE, K., *Ägyptische Lesestücke zum Gebrauch im akademischen unterricht (Texte des mitteren Reiches),* Leipzig 1928.
- SHERMAN, E.J.: *«Djedḥor the Saviour Statue Base OI 10589»,* JEA 67 , 1981:,82–102 .
- SMITH, H. S. and SMITH, A.: «*A Reconsideration of the Kamose Texts*», ZÄS 103, no. 1, 1976, 48-76 .
- SMITHER, P.: « *The Semnah Despatches*», JEA 31, 1945, 3-10.
- SPALINGER, A.: « *A New Reference to an Egyptian Campaign of Thutmose III in Asia*», JNES 37, 1978, 35-41.
- SPIEGELBERG, W.: «*Neue Denkmäler des Parthenios, des Verwalters der Isis von Koptos*», ZÄS 51, 1913, 75-93.
- STEINDORFF, G.: Das Grab des Ti, Leipzig, 1913.
- Tobin, Vincent A. «*The Teaching for King Merikare*», », in: Simpson (ed.), The Literature of Ancient Egypt: An Anthology of Stories, Instructions, Stelae, Autobiographies, and Poetry. Third Edition, New Haven and London: Yale University Press, 2003, 152-164.
- ----------: «*The prophecies of Neferty*», in: Simpson (ed.), The Literature of Ancient Egypt. An Anthology of Stories, Instructions, Stelae, Autobiographies, and Poetry, 3. Aufl., New Haven und London 2003, 214-220
- ----------: « *The Maxims of Ptahhotep»,* in: Simpson, The Literature of Ancient Egypt. An Anthology of Stories, Instructions, Stelae, Autobiographies, and Poetry, 3. Aufl., New Haven und London 2003, 129-148..

- VITTMANN, G.: «*Die Autobiographie Der Tathotis (Stele Wien 5857)»,* SAK 22 (1995), 283–323.
- VOLTEN, A.: *Zwei altägyptische politische Schriften. Die Lehre für König Merikarê (Pap. Carlsberg VI) und die Lehre des Königs Amenemhet*, Analecta Aegyptiaca 4, Koebenhavn, 1945.
- WARD, W., *Egypt and the East Mediterranean World*, Beirut, 1971.
- WENTE, E. F., *Letters from Ancient Egypt*, Atlanta, Georgia, 1990.
- WRESZINSKI, W., *Der Papyrus Ebers: Umschrift, Übersetzung und Kommentar*, Leipzig, 1913.
- Źábá, Z.: *Les Maximes de Ptahhotep*, Prague, 1956.

ثالثًا: مواقع الانترنت:

- https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA10051-4 11/12/2022